

د. سامح الجباس

كيف تكتب السيناريو؟

ورشة كتابة السيناريو

كَيْفَ تَكْتُبُ السِّينَارِيُو؟

كَيفَ تَكْتُبُ السِّينَارِيُو؟

ورشة كتابة السيناريو

سامح الجبّاس

الطبعة الأولى ، القاهرة 2019 م

غلاف : مروة فتحي

تدقيق لغوي : دعاء السيد

رقم الإيداع :2018/25097

I.S.B.N: 978-977-488-609-6



دار اكتب للنشر والتوزيع

العنوان : 12 ش عبد الهادي الطحان ، من ش الشيخ منصور، المرج الغربية ، القاهرة ، مصر

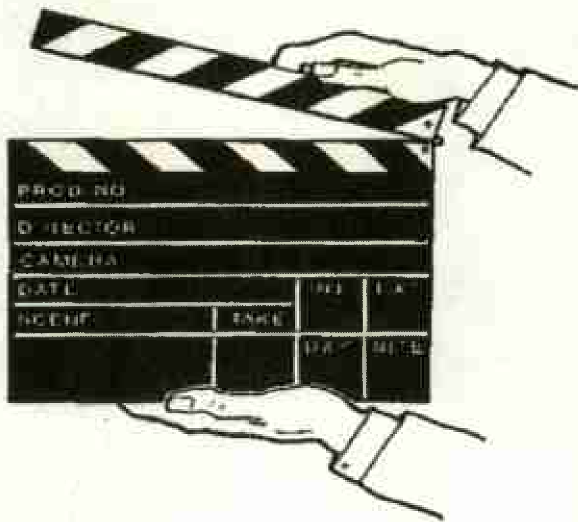
هاتف : 01111947957

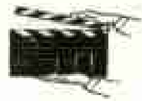
بريد إلكتروني : daroktob1@yahoo.com

ورشة كتابة السيناريو

2019

اليَومُ الأَوَّل



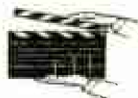




العناصر الرئيسية..

1- ماهو السيناريو ؟

2- القصة الدرامية.



ماهو السيناريو؟

السيناريو هو الهيكل والإطار العام للفيلم أو المسلسل..

وهو البناء العام لقصة الفيلم وموضوعه؛ اللذان سيُنَفَّذَان بالصورة والحركة..

أي أنه قصة تُروى بالصور..

وهو نص أدبي يُكتَب على الورق، ثم يأتي دور مفسر النص ومُحلله - وهو المُخرِج- الذي يأخذ هذه الكلمات المكتوبة ويحولها بحسب رؤيته الإخراجية إلى صور تنبض بالحياة.

والسيناريو يتكون من مجموعة من المشاهد.

***



هل هناك اختلاف بين كتابة الرواية وكتابة السيناريو؟

بالطبع هناك فوارق كثيرة:

ففي الرواية؛ الروائي حر في التحرك في الزمن (يمكن أن تجري الأحداث في الحاضر؛ بينما يتذكر الشخص الماضي أو يفكر في المستقبل في فقرة واحدة من الرواية)

- يمكن للروائي بسهولة التعبير عن مايدور في أعماق الأبطال.. في دواخل نفوسهم..

أما في السيناريو:

الزمن محدد، سواء ساعتان للفيلم أو ثلاثون حلقة للمسلسل

طريقة التعبير الوحيدة المتاحة في السيناريو تكون عن طريق:

الصورة، والكلام فقط.

***

لندرس هذا الجزء من رواية: ساق البامبو

للروائي: سعود السنعوسي

جاء في صفحة رقم 34 – 35 من الرواية:

(ملاحظة: قمت باختصار بعض الفقرات)



أخبريني بالمزيد ماما.. ماذا عن جدتي؟

" كانت السيدة الكبيرة تخشى على والدك من اهتماماته. ولطالما كررت على مسامعه "أخشى أن تُغَيِّب الكتب عقلك. أو أن يُغَيِّب البحر جسدك " كثيرًا ماكانت تدخل عليه في غرفة المكتب ترجوه أن يكف عن القراءة والكتابة ليلتفت لأمور أخرى تعود عليه بالنفع..

....

....

....

" ...تواصل حديثها لي:

حين لامست كفه كتفي ذات مساء في المطبخ هامسًا في أذني: "لاتغضبي من والدتي فهي امرأة كبيرة. لاتعني ماتقول. عصبية ولكنها طيبة "



تمنيت ألا يُبعد كفَّه. نسيت كل الإهانات التي تكيلها لي السيدة الكبيرة. تعمدت بعد ذلك أن أغضبها بين الحين والآخر. بأن أُسقِط كأسًا على بلاط المطبخ تاركة شظايا الزجاج متناثرة هنا وهناك حتى صباح اليوم التالي..

تقوم السيدة في الصباح. تستشيط غضبًا. يصحو كل من في البيت على صراخها. تنادي بالاسم الذي اختارته لي بدلًا من جوزافين. صعب النطق. على حد تبريرها: "جوزااااا ".. تشتم.. تصرخ.. تلعن..



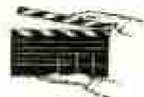
والآن..

لنرى كيف تحولت هذه الفقرات من الرواية إلى مشهد كامل..

وهو المشهد رقم 2 في الحلقة الأولى من مسلسل ساق البامبو

سيناريو: رامي عبد الرازق

(ملاحظة: في هذا السيناريو الأصلي المكتوب يدور الحوار باللهجة المصرية قبل أن تتغير إلى اللهجة الكويتية عند تنفيذ المسلسل)



مشهد2

المطبخ- منزل آل الطاروف

ليل / داخلي

-قطع من بقايا الصيني المكسور على الأرض تحت أقدام الخادمة الفلبينية جوزافين..

(منتصف العشرينيات / جميلة/ ملابسها بسيطة)

-جوزافين تهبط لتلم قطع الصيني بينما تدخل عليها غنيمة..

(في منتصف الخمسينيات / قوية النظرة / ترتدي ملابس الخروج)

-تنظر غنيمة إلى جوزافين المنحنية على الأرض في المطبخ الواسع الذي يشير إلى ثراء العائلة وفخامة المنزل

بغضب، غنيمة: يعني أعمل فيكي إيه كل أسبوع طبق ولا كوباية.. مابقاش عندنا طقم واحد كامل



من إيدك السايبة دي!

إنتي إيه عيانة وموصوف لك تكسير الأطباق؟

منك لله..

-جوزافين وعينها مكسورة إلى الأرض

(بعربية مكسرة تشير إلى حداثة عهدها باللغة)

جوزافين: أنا آسفة مدام.. غصب عني والمسيح.

غنيمة : ماتحلفيش لا بمسيح ولا بمحمد

مخصوم منك راتب 3 أيام

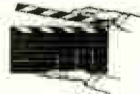
-تغمض جوزافين عينها في أسى وطاعة

بينما يستمر فيلم قطع الصينى

أثناء دخول راشد إلى المطبخ

(في الثلاثين من العمر / وسيم / رشيق / ملامح هادئة

ونظرة مطمئنة) راشد: بتزعقي ليه يا أمى؟



-ترفع جوزافين رأسها إلى راشد وهى في نفس الوضع

السفلى وهي تقاوم الابتسام له، بينما تلوح في عينيها

نظرة فرح تحل محل نظرة الحزن التي كانت منذ لحظات

-تشيح الأم بوجهها

وتزيح راشد بيدها من عند باب المطبخ

غنيمة : وسع كده.. أنا مش فاضية للهم ده

-تتوقف للحظات بينما تكون جوزافين قد أنهت لم قطع

الصيني وألقتها في سلة النفايات

غنيمة: انت مالبستش ليه ؟ مش جاي معانا الفرح؟

- يشير إلى عينيه المحمرتين

راشد: لا يا أمي عيني وجعاني ومش مستحمل أقعد في

مكان كله إضاءة وزحمة وناس

- بصرامة وعنف..

غنيمة: ماهو من كتر القراية والكتب اللي



دافن راسك فيها ليل نهار..خدنا إيه

من الكتب غير وجع العين وقلبة الدماغ

-تنهره: حاسب كده ..

-تخرج غنيمة من المطبخ بينما يتقدم راشد ليفتح باب الثلاجة ويأخذ علبة عصير ويغلقها..

-جوزافين دون أن ينتبه راشد تمسك بقطعة متبقية على الأرض من الصينى المكسور وتجرح يدها متعمدة فتسيل منها قطرات دم بسيطة..

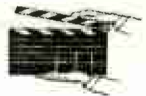
-تتجه إلى الحوض المجاور للثلاجة بجانب راشد الذي يتوقف ممسكًا بعلبة العصير دون أن يفتحها، ويلمح

الدم في يد جوزافين وهى تغسل يدها على الحوض فيمد يده برفق وحنو وعاطفة فيربت عليها

راشد: انتي اتعورتى ولا إيه؟

جوزافين: لا أبدًا.. حاجة بسيطة

-يرفع يده ليداعب رأسها من الخلف عند ذيل الحصان



الطويل

راشد: معلش ماتزعليش انتي عارفة ماما غنيمة الأطباق عندها أهم من اخواتي البنات

-يضحك راشد

-تضحك جوزافين

-يتحرك خارجًا من المطبخ ثم يعود للحظة ويضع علبة العصير على مائدة المطبخ..

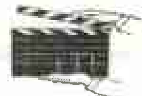
ساخرًا راشد: اشربى دى عشان تعوضي الدم اللي نزل منك

-تضحك جوزافين : ده جرح بسيط

راشد : أكيد دمك اتحرق من الخصم.. ولايهمك أنا حاعوضهولك

جوزافين : متشكرة.. أنا استاهل لأني غلطت

-راشد بلهجة ذات مغزى



راشد : حتى لو غلطتى برضو ماتستاهليش
تتعاقبي كده.. كان لازم تعاقب الطبق
علشان هو اللى اتكسر منك يستاهل اللي جراله ..

-تبتسم جوزافين في خجل وهي تكمل عملية غسيل

الأطباق دون أن تنظر إلى راشد.. ثم تنظر له بطرف

عينيها في عاطفة

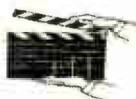
جوزافين : أعملك حاجة تشربها؟

راشد : طبعًا أول مايخرجوا تعملي لي قهوة
وتيجي عشان نقعد شوية في المكتب

-تبتسم جوزافين كمن اعتاد الأمر
جوزافين : حاضر.. تحت أمرك

-يخرج راشد بينما تنظر جوزافين الى بقايا الطبق المتكسر
في سلة المهملات.

قطع



لاحظ كيف عبرّ السيناريست عن طريق الصورة والحوار عن المعلومات الأساسية التي وردت عن الشخصيات في هذا الفصل وهي كالتالى:

المعلومة	في الرواية	في السيناريو
حب راشد للقراءة	..أخشى أن تُغَيب الكتب عقلك.."	الأم تقول لابنها : ماهو من كتر القراية والكتب اللي دافن راسك فيها ليل نهار..خدنا إيه من الكتب غير وجع العين وقلبة الدماغ
صرامة وعصبية الأم	" ..لاتغضبي من والدتى فهي امرأة كبيرة .."	حوار الأم مع جوزافين حيث تنهرها وتحتد علها



		ثم تعاقبها بخصم من راتبها
جوزافين تتعمد تكسير الأشياء	"..تعمدت بعد ذلك أن أغضبها بين الحين والآخر بأن أسقط كأسا على بلاط المطبخ ..."	عندما تغافل جوزافين راشد وتجرح يدها لإثارة اهتمامه ثم.. تكرار الأم لمقولة أن جوزافين تكسر كل يوم طبق أو كوب

هل أصبح التعبير بالصورة والكلام واضحًا؟

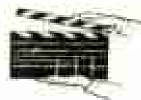
فلندرس مثال آخر:

لنقرأ الصفحات الأولى من رواية: ذات

ثم نرى كيف تحولت إلى مشاهد في السيناريو

رواية ذات: للروائي صنع الله ابراهيم

لنقرأ الصفحة الأولى من الرواية

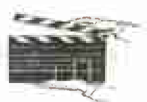


نستطيع أن نبدأ قصة ذات من البداية الطبيعية، أي من اللحظة التي انزلقت فيها إلى عالمنا ملوثة بالدماء، وماتلى ذلك من أول صدمة تعرضت لها عندما رُفعت في الهواء وقُلبت رأسًا على عقب..

لكن بداية كهذه لن يُرحب بها النقاد،لأن الطريق المستقيم في الأدب والأخلاق على السواء لايؤدي إلى شيئ ذي بال، ولن يتمخض عنه في حالتنا هذه سوى إضاعة وقت كلٍ من القارىء والكاتب، وهو الوقت الذي يستطيعان استغلاله مع التليفزيون على سبيل المثال...

والآن لنقرأ المشهد رقم 2 من سيناريو الحلقة الأولى من مسلسل ذات

سيناريو: مريم نعوم



مشهد 2

منزل سعد وفوزية – غرفة النوم   فجر / داخلي

-فوزية ممددة على الفراش في حالة وضع، تنقل بصرها في استجداء مابين مديحة الحامل في شهرها الأخير، والتي تحاول مساندتها وتبدو خائفة ومتأثرة، بينما الحكيمة تحاول توليدها..

فوزية تصرخ من الألم

الحكيمة : زُقِّي يا ست فوزية.. زُقِّي ..

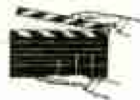
فوزية (صارخة): نَفَسي انقطع.. مش قادرة

-تدقق الحكيمة النظر ويبدو عليها القلق بينما يفتح سعد

الباب ويدخل الغرفة في عصبية..

سعد: هو فيه إيه ياست الحكيمة؟ انتي مش هتولديها في ليلتنا دي ولا إيه؟

-تُجِيب الحكيمة ببرود غير مُقدِّرة خطورة الموقف



الحكيمة: ياباشمهندس ماتنعاش هم.. هي بس هتطَّوِّل المرة دي شوية عشان العيل مقلوب ..

-يبدو الانزعاج على سعد

سعد : مقلوب؟

الحكيمة : نازل برجليه يعني.

سعد: يانهار اسود.. نازل برجليه وانتي ساكتة؟ انتي عايزة تموتيها وتموتي اللي في بطنها..

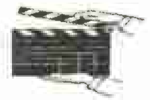
-ثم يلتفت لمديحة وهو يتجه للباب

ساعديها تقوم يامديحة.. هناخدها المستشفى.

-تُبدي الحكيمة استياءها..

الحكيمة : ولزومه إيه بس المستشفى يا باشمهندس؟ الموضوع مش مستاهل ..

-ينظر لها سعد فيغتاظ ويخرج من الغرفة تاركًا إياها تمصمص شفتيها معلقة..

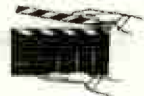


الحكيمة (لنفسها): عقلك في راسك تعرف خلاصك،

أنا كان قصدي أوَفَّر عليك المصاريف..

العيل اللى جاي أولى بيها.

قطع



هل لاحظتم كيف حولت السيناريست سطرًا واحدًا من الرواية وهو ولادة ذات إلى صورة ومواقف (مرئية ومسموعة) وبها مشاعر يشترك فيها المشاهد؟

هل لاحظتم كيف حذفت السيناريست كل سرد الكاتب الخارج عن الموضوع في كلامه عن الكاتب والقارىء والناقد ؟

هذا هو السيناريو بكل بساطة

فن تحويل الكلمة المكتوبة أو الحدوتة إلى صورة وصوت

***



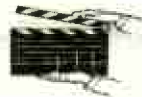
تمرين أول

(أثناء الورشة – الزمن 30 دقيقة)

اكتب مقابلة خيالية على شكل حوار بينك وبين أحد الشخصيات العامة أو الفنية أو حتى الخيالية فيما لايزيد عن خمس صفحات

اختر خمس مواقف من طفولتك واكتبها وكأنها خمس لقطات من فيلم

***



تمرين ثان

(في البيت)

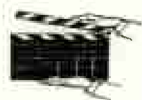
افتح الراديو في البيت واستمع الى أي برنامج حواري، ثم سجل خمس دقائق من محادثة إذاعية، اكتب الحوار ثم أضف إليه وصفًا سرديًا للمتحدثين ولنبرات صوتهم وأفعالهم كما لو كنت تصف مشهدًا.

(يتم تقييم الأعمال في بداية اليوم الثاني من الورشة)

***



القصة الدرامية



القصة الدرامية هى تسجيل لكيف يتعامل شخص وهمي (لأنه من ابتكار الكاتب) مع الحياة.

وهى عمل كتابي مخصص للعرض على شكل سينمائي أو تلفزيوني.

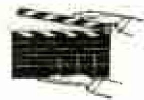
يمكن أن تكون مصادر هذه القصة:

- قصة واقعية

مثال: فيلم ناصر 56 الذى اعتمد على قصة تأميم الرئيس جمال عبد الناصر لقناة السويس

- أو حادث

مثال: فيلم اللص والكلاب الذى اعتمد على حادث لسفاح شهير طارده البوليس كثيرًا وكانت الصحف المصرية تنشر أخباره كل يوم في زمن الستينيات.



- أو من كتاب

مثال: فيلم بين القصرين الذي اعتمد على رواية مكتوبة لنجيب محفوظ أو رواية ساق البامبو.

- أو من خبر في صحيفة

مثل فيلم الجزيرة لأحمد السقا الذي اعتمد على خبر القبض على أشهَر مجرم مصرى في صعيد مصر.

- أو من خيال الكاتب

مثل مسلسل ليالي الحلمية مثلًا ومعظم المسلسلات تكون من خيال المؤلفين.

- أو من الخبرة الحياتية للكاتب

مثل مسلسل زينب والعرش الذي اعتمد فيه المؤلف فتحي غانم على خبرته الحياتية كصحفي يعمل في مؤسسة صحفية حكى أسرارها في هذا المسلسل.

-أو من سيرة ذاتية لأحد الشخصيات العامة

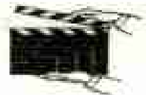


مثال: مسلسل أم كلثوم.

أو من شخصية تاريخية:

مثال: مسلسل الظاهر بيبرس أو مسلسل على هامش السيرة.

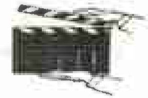
***



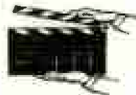
تمرين ثالث

لو أنك تختار أن تكتب قصة درامية فكر واملأ هذا الجدول بالفكرة المناسبة لكل نوع:

النوع	ماهى فكرتك؟
قصة واقعية	
حادث	
كتاب أو رواية	
خبر في صحيفة	
من خيالك	
من خبرتك الحياتية	
سيرة ذاتية	



مواصفات القصة الدرامية



1- يجب أن تجري أحداثها في أكثر من مكان وتلعب فيها الحركة دور أساسي في عملية السرد.

للتوضيح: في مسلسل ليالى الحلمية الشهير

تجري الأحداث في عدة أماكن وهي:

حي الحلمية وفيه نرى بيوت الشخصيات مثل توفيق البدري وغيره

والمقهى حيث المعلم زينهم السماحي

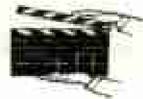
ومنطقة الزمالك الراقية حيث فيلا سليم البدري

والقرية حيث العمدة سليمان غانم وأسرته

هذا غير مصنع الحلمية

وغيرها الكثير من الأماكن..

ماذا لو تصفحنا سيناريو الحلقة الأولى من مسلسل ذات وسجلنا الأماكن التي جرت بها أحداث حلقة واحدة فقط؟



رقم المشهد	المكان
مشهد 1	العباسية شارع منزل أسرة ذات
2	غرفة نوم سعد وفوزية (والدا ذات)
3	الصالة بمنزل سعد وفوزية
4	السلالم بعمارة أسرة ذات
5	الشارع أمام عمارة ذات
7 – 6	مادة تسجيلية لثورة 23 يوليو
8	غرفة الجلوس بمنزل سعد



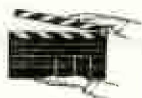
9	مادة تسجيلية عن الثورة
10	الصالة بمنزل سعد
11	كورنيش الإسكندرية
12	مادة تسجيلية
13	الإسكندرية شاطىء البحر
15-14	مادة تسجيلية
16	شاليه بالإسكندرية – غرفة الجلوس
17	الصالة بشاليه الإسكندرية
18	مادة تسجيلية



19	الصالة بمنزل سعد
20	مادة تسجيلية
22 – 21	شارع العمارة بالعباسية
25 – 24 – 23	مادة تسجيلية عن الثورة
26	غرفة الجلوس والصالة بشقة سعد
27	البلكونة بمنزل سعد
28	غرفة الجلوس بشقة سعد
29	الشارع أمام العمارة
31 – 30	الشارع أمام مقهى شعبان

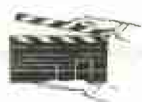


32	مقهى شعبان
33	الشارع أمام العمارة
34	سلالم العمارة
35	الصالة بشقة سعد
36	غرفة نوم سعد
37	مقهى شعبان
38	غرفة نوم سعد
39	الصالة بشقة سعد
40	مقهى شعبان
41	غرفة نوم سعد
42	غرفة الجلوس بشقة سعد



43	مقهى شعبان
44	غرفة نوم سعد
45	غرفة الجلوس بشقة سعد
46	سلالم العمارة
47	مقهى شعبان
48	غرفة نوم ذات بشقة سعد

هل لاحظتم هذا التنقل في المشاهد بين أكثر من مكان؟



1- يجب أن تكون القصة مثيرة لذلك يجب أن يتساءل المشاهد طوال الوقت: ماذا سيحدث بعد ذلك؟

مثال:

في الدراما البوليسية يجب أن يظل سؤال: من القاتل؟ أو السارق؟ قائمًا حتى النهاية.

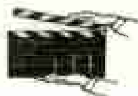
وفي الدراما الرومانسية يكون السؤال الأشهر: هل ينجح البطل في الزواج من البطلة؟

2- يجب أن تكون ذات تأثير على المشاهدين لذلك تعتمد على عنصرين وهما:

الرغبة والخطر

وذلك لخلق التوتر لدى المشاهدين وهذا يعني أنها تجهزهم للحدث ثم تريحهم وفقًا لخطة قام المؤلف بإعدادها مسبقًا.

إن الناس يقبلون على مشاهدة الأفلام والمسلسلات لأنهم يجدون متعة في هذا التوتر.



الرغبة:

هي شوق الإنسان إلى شيئ ما قد يكون السعادة أو الحب أو المال أو الجاه، وهذا عنصر يشترك فيه المشاهدين مع أبطال القصة فلكل إنسان في الدنيا رغبة إلى شيئ ما.

مثال: في مسلسل (لن أعيش في جلباب أبي) يتابع المشاهدون البطل عبد الغفور البرعي باهتمام كبير وهو يكافح ويشق طريقه ويواجه الصعوبات في طريقه ليكون تاجرًا غنيًا ناجحًا.

فالبحث عن الغنى والنجاح رغبتان يبحث عنهما المشاهدين في حياتهم الخاصة.

والخطر:

هو الشيئ الذي يهدد سعادتنا سواء في الحاضر أو المستقبل مثل الوحدة أو الخسارة أو الخوف أو الكراهية.

وهذا الخطر يؤدى إلى **التوتر الداخلي**

وهذا التوتر الداخلي هو القوة الدافعة التي تُحرك كل الأحداث

مثال:

في مسلسل دموع في عيون وقحة، يظل البطل جمعة الشوان طوال الوقت متوترًا وقلقًا من أن يكشف الموساد أنه يخدعهم لحساب المخابرات المصرية.



وكل مالا يقدر على إثارة العاطفة لاقيمة له في العمل الدرامي

مثال:

تظل الأفلام والمسلسلات القائمة على إثارة مشاعر المشاهدين ناجحة عبر الزمن مثل الأفلام الرومانسية أو التي تحكي مأساة ما.

والخطة التي يضعها المؤلف للأحداث بحيث يسيطر على التوتر ويُثير القلق تُسمى **بالحبكة**

***

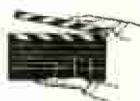
الحبكة

هى الخطة الدرامية للأحداث كما يخططها الكاتب لتوجيه عواطف المتفرجين

الحبكة الفرعية:

هي قصة داخل القصة تتضمن شخصيات تابعة (الشخصيات الأخرى بالدراما غير البطل والبطلة) وتتطور أحداثها بموازاة أحداث الحبكة الرئيسية

وهدف الحبكة الفرعية هو التخفيف من توتر الحبكة الرئيسية



تمارين لكتابة قصة



1- اختر خمسة أشخاص تعرفهم وأكتب وصفاً لكل منهم ولكن في جملة واحدة.

2-اكتب 500 كلمة فقط سيرة ذاتية لحياتك على شكل قصة

3-في البيت :

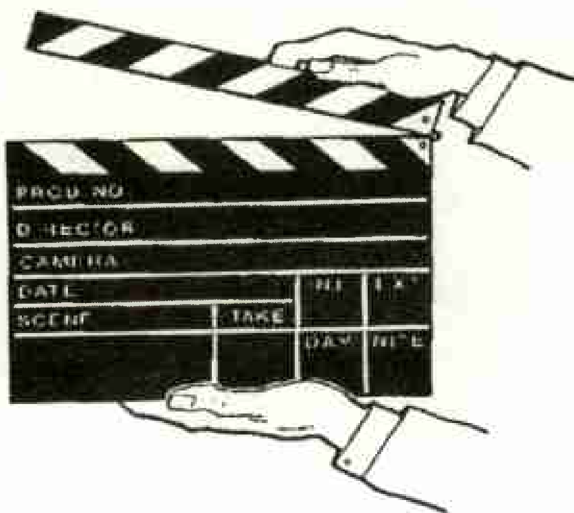
في صفحة واحدة فقط اكتب قصة مسلسل تليفزيونى شاهدته حديثًا

(يتم تقييم هذا في اليوم الثاني من الورشة)

لو أنك بطل في مسلسل يروي قصة حياتك اكتب قائمة بالأماكن التي تتردد عليها والتي يمكن أن تكون أماكن لتصوير هذا المسلسل



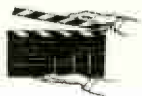
اليوم الثاني







مواصفات السيناريو



1- يجب أن يرسم البناء والخط الدرامي الذي تسير عليه الشخصيات المتصارعة.

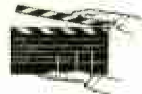
لندرس مثال من فيلم : الجزيرة

ضابط الشرطة طارق؛ ترسله وزارة الداخلية للقبض على منصور حنفي أشهر تاجر مخدرات وسلاح في الصعيد..

وهناك يقابل العميد رشدى الذى هو زوج أخت طارق أيضًا

1- يجب أن يُحافظ طوال الوقت على الخط الدرامي المتصاعد للأحداث

لنقرأ هذا المشهد الذي يجيء تحت رقم 84 ويدفع به كاتب السيناريو الصراع بين الضابط طارق ومنصور تاجر السلاح



م 84 خارج سيارة المراقبة

نهار / خارجي

يفتح طارق الباب ليجد أمامه منصور بتلفيحته التي تخفي وجهه وسط اثنين من رجاله

يكشف منصور وجهه لطارق..

منصور

نجيبلك شاي يا طارق بيه

ينزل له طارق

طارق

متشكرين يا منصور

منصور

هي الداخليه اشتكت مننا.. دي طول عمرها ناسيانا إيه اللي فكرها بينا دلوقت

طارق

هو أنت مسمعتش عن القطر اللي وقفوه عندكوا

منصور

سمعت أن كل اللي كانوا فيه خرجوا بسلام..

طارق

ياه ده اللي وقف القطر عمل خدمه للبلد وأنا مش



واخد بالي..

يتبادلان نظرة تحدي

منصور

أنت عايز إيه يا بيه

طارق

وقفت القطر ليه ؟

منصور

لو فيه بلاغ واحد إني وقفت القطر أنا أسلم نفسي النهارده قبل بكره..

طارق(بسخرية)

أكيد طبعًا هتسلم نفسك!! أنا فعلًا أسمع ان انت مثال لاحترام القانون.

منصور

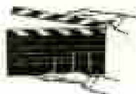
إحنا كلمتنا واحدة يا بيه

طارق

فيه تاجر مخدرات وسلاح كلمته واحدة!

منصور

صحيح أنا تاجر قصب يا بيه.. بس ده ما يمنعش إن



ممكن يبقى فيه تاجر مخدرات وسلاح وكلمته واحدة..

طارق

تيجي ازاي دي يا منصور؟

منصور

معلش يا بيه نسيت.. صعبه على غريب يفهمها دي..

بالإذن..

يتراجع منصور للوراء بينما يظل رجاله بينه وبين

طارق

منصور

ما تؤمرش بحاجة

يتابعه طارق بعينه حتى يختفي طارق

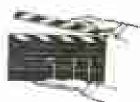
-شيلوا الكاميرات

وجهه نظر الشخص الذي يراقب منصور الآن من داخل منزل مهجور.. يعبر أمامه منصور..

منصور بدون أن يلتفت ..

يلتفت منصور إلي حيث يراقبه رشدي من داخل المنزل..

قطع

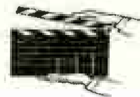


1- يجب أن يكون الصراع بأفعال محبوكة تتصل بوحدة الموضوع.

في هذا الفيلم يدور الصراع بين ضابط الشرطة والمتهم منصور، حيث يحاول الضابط طارق الإيقاع بمنصور بشكل قانوني وهو متلبس بالأدلة.

2- تقديم الشخصية الرئيسية أو البطل وعلاقتها بالشخصيات الأخرى

لنقرأ هذا المشهد بين منصور وأبيه علي حنفي زعيم الجزيرة



م /53

فجر/ خارجي

أعلى الجزيرة

على الجبل

علي حفني

من وانت صغير وأنا بجهزك تبقى الكبير.. علمتك مالعصايه للبندقية ووديتك مدارس.. بس اللي عايزك تتعلمه اليومين دول الناس بتتعلمه في سنين.. بس أنا عارف أنك قدها..

منصور

طول ما انت جنبي يا بوي هابقى قدها..

على حفني

لأ الكبير كبير لوحده.. أنا بس هابقى جنبك في الأول

منصور

انت بجد عايزني أبقى الكبير.. أنا كنت فاكرك بتعمل كده عشان تحرق النجايحة والرحايمة..

علي حفني

مش أنا اللي عايزك تبقى الكبير.. انت اتكتب عليك تبقى الكبير خلاص.. أنا بموت يا منصور..



منصور

تموت.. تموت ازاي..

علي حفني

زي ما الناس بتموت.. عيان و ماليش علاج..

منصور

نروح لحكيم و اتنين.. نسفرك بره..

علي حفني

لما اللي زيي يقولك يا منصور إنه خلاص.. يبقى خلاص.. مافيش حاجة تتعمل.. أنا أكتر واحد عايز يعيش يا منصور.. جنة اللي زينا في الدنيا بس و اللي جاي حساب عسير، لو ينفع أأجله هأجله..

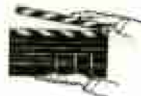
منصور يبدو عليه التأثر..

علي حفني

الكبير مايحبش حاجة و لا حد للدرجة اللي تبكيه عليه.. إنت لازم تبقى زي الجزيرة أقرب حد ليك على البر التاني..

منصور

فاضلك قد إيه؟



علي حفني

مش كتير.. عشان كده مَسّكتَك مكاني بدري وأنا عايش.. عشان النوَّر اللي حوالينا هايطمعوا فيك من بدري.. ما ينفعش تقع يا منصور.. إحنا بنلعب لعبة اللي يقع فيها مالوش قومة..

منصور يبدو شاردًا..

منصور(فجأة)

هانبني لك أكبر جامع في البلد.. و هاحج لك مرة و اتنين و..

(يقاطعه)علي حفني

تفتكر ربنا لو شايف اننا غلط هايخيل عليه الكلام ده..

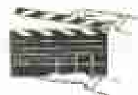
يتحول منصور للوجوم..

منصور

يعني احنا مالناش رحمة..

علي حفني

مالناش رحمة ليه؟ مين قال ان احنا غلط.. احنا بنعمل إيه.. بنوزع أفيون.. مالحكومة بتبيعه في الصيدليات والمستشفيات و احنا لو بعناه نبقى تجار مخدرات!! تيجي ازاي؟ و حالة بيع السلاح؟ لو بعت سلاح يقولوا

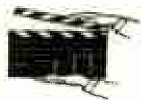


عليك مجرم و لو بعت ألف تبقى وزير..

كل واحد ليه قانونه يا منصور.. و الأقوى دايما قانونه هو الصح، والكل يعمله حساب وهيبة.. لازم تبقى الأقوى عشان علطول تفضل صح..

منصور يبدو عليه الاقتناع.

قطع



في هذا المشهد يعرف المشاهد أن الأب علي حنفي وهو كبير العائلة يجهز ابنه منصور حتى يأخذ مكانه في الجزيرة وأن يصبح الزعيم الجديد.

كما تتضح شخصية البطل منصور حنفي الذي سيصبح هو زعيم الجزيرة.

3- توضيح من هو البطل؟ وماهو هدفه؟ ما الذى يمنعه من الوصول إلى هدفه؟

إن تكثيف الضغوط على البطل في جو من الصراع يجعل الأحداث مثيرة .

في هذا الفيلم البطل هو منصور والضغوط حوله هي:

1- ضابط الشرطة طارق الذي يريد الإيقاع به

2- بحثه عن الثأر من عائلة الرحايمة التي قتلت كل عائلته

3- حبه لكريمة التي تنتمى إلى عائلة الرحايمة

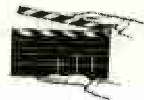


4- عمه الذي يُخفي كرهه لمنصور لأنه أخذ زعامة العائلة منه.

4- تقديم الفكرة الأساسية للسيناريو والمشكلة التي يريد معالجتها

مثال: مشهد من فيلم الجزيرة

سيناريو: محمد دياب



م /11

داخلي / نهار

وزارة الداخلية / مكتب مساعد الوزير

مساعد الوزير مع الضابط طارق

مساعد وزير الداخلية

اسمع الموضوع تقيل أنا عارف إن انت ضابط شاطر بس رسالة الماجستير اللي انت عملتها عن أصل الجريمة وتكوين الشخصية في الأماكن العشوائية هي اللي رشحتك للعملية دي..

يتوقف مساعد الوزير ويشير له على خريطة

مساعد الوزير

الصعيد.. الصعيد منطقة؛ الوزارة مهتمة بيها جدًا في الفترة اللي جاية، مش عاوزين نستنى لما خط جديد يظهر لنا.. أو بؤر إرهابية جديدة تعملنا مشاكل..

طارق

طب أنا هايكون إيه دوري هناك وأنا حتى ماخدمتش في الصعيد..

مساعد الوزير

هو ده المطلوب، عين جديدة بتعرف تفتش و تدور،



وانت عندك الميزه دي، حادثة القطر تبان إنها صغيرة والتحقيق اتقفل فيها، ناس وَقّفوا قطر وهربوا.. التفاصيل اللي ادتها الأهالي كالعادة ماتفيدش بحاجة، ممكن يكون خوف، ممكن يكون تواطؤ، عندنا أسماء كتير واحتمالات برضه كتير، لكن المهم نلحق قبل ما يطلع لنا وحش جديد، مش عاوزين خط صعيد أو عزت حفني تاني، وده دورك.

طارق

مش هعرف أشتغل غير مع المجموعة بتاعتي يا افندم..

مساعد الوزير

خدهم معاك.. الإدارة هناك عندها أوامر تسهل لك كل حاجة، اعتبر نفسك هناك أكبر راس في الداخلية..

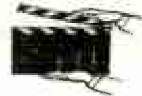
طارق

سياده الوزير!

مساعد الوزير

مش للدرجة دي.. اتفضل مع السلامة..

و آدي ملف عن الصعيد بنديه لأي ضابط جديد بيشتغل هناك.. عايزك من بكره الصبح تطلع على



أسيوط..

جوز أختك هناك ماسك مدير مباحث المديرية ضابط شاطر وتاريخه مُشَرِّف عايزك تبقى زيه..

طارق يأخذ ملف الصعيد..

قطع



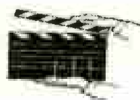
في هذا المشهد يتضح للقارىء أن الضابط طارق سيُكلف بمهمة خطيرة في الصعيد..

وهذه هي الفكرة الرئيسية للفيلم وهي الصراع والمواجهات التي سيقابلها ضابط الشرطة طارق في الصعيد وهل سينجح في مهمته الصعبة في القبض على أشهر مجرم هناك وهو منصور حنفي؟

***

5- تقديم مفاجآت بين الحين والآخر لأنها تجذب اهتمام المشاهد

لنقرأ هذا المشهد من الفيلم:



م /137

ليل /خارجى

مكان زراعي على النيل

منصور ورشدي وحسن يتحركون ناحية

سيارة مرسيدس فاخرة تبدو جديدة..

حسن يبدو غاضبًا..

رشدي

مش قلتلك تيجي لوحدك!

منصور

أنا جاي لوحدي يا باشا أنا وحسن واحد

رشدي

كفارة.. يا حسن..

يصلون إلى السيارة.. يفتح منصور شنطتها

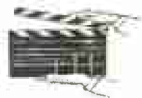
ليريها لرشدي..

الشنطه ممتلئة بالمخدرات.. منصور يمد

بمفتاح السيارة لرشدي..

رشدي

إيه ده يا منصور



منصور

هدية يا باشا

رشدي (يضحك)

يعني حتى لما جيت ترشيني مش هاين عليك

تجيب فلوس جايبها مخدرات..

يسيروا على كورنيش النيل..

منصور

يا باشا.. إنت لو بتاع رشاوي كنت طلبت

مني زمان..

يلتفت منصور لحسن..

منصور

استنى يا حسن جنب العربية..

منصور(لرشدي)

المخدرات مش ليك يا بيه.. دي عشان تعملك

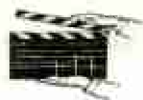
ضبطية كبيرة..

رشدي

هتسلم نفسك و لا إيه يا منصور!

منصور

و إنت هتسيبني أخش السجن يا بيه!



رشدي

لأ يا منصور ده انت عزيز عليا قوي

منصور

الشغل اللي بينًا مفيهوش عزيز.. مفيهوش
غير المصلحه.. الإرهاب قل خلاص..
مبقيتش بسلمك إرهابين.. وانت عليك ضغط
شغل لازم تسلم كام حته سلاح كل شهر وكام
مسجل خطر، ولما الشغل هيقل هتشوفني زيي
زي غيري هبقى ظبتيه كبيرة.. صح؟

رشدي

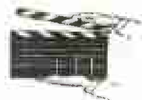
طبعًا..

منصور

بس لو قبضت عليا هيجي غيري وياخد
مكاني وهتبدأ معاه مالأول

رشدي

ساعات ده بيبقى أحسن يا منصور.. انت
كبرت قوي.. ده انت حتى النسوان والعيال
شغلها في زرع الأفيون.. ده ولا كأنهم
بيزرعوا فراوله..



منصور

مفيش بيت في الجزيره مبياكُلش مِالأفيون..

عشان كده معندناش ولا مرشد..

رشدي

أنت معندكش مرشدين، علشان أنا مبحاولش

أعمل عندك مرشدين.. حط تحتها ميت خط

دي يا منصور.. مش بقولك انت شكلك

خلاص..

منصور

يا باشا ده عرض وطلب يعني أنا هروح

هيجي غيري..

رشدي

جيب مِالآخر..

منصور

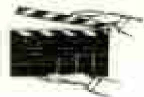
أنا عايز أخدم الحكومة..

رشدي

إزاي؟!

منصور

هشتغلكوا مورد.. عايز ميت حتة سلاح كل



شهر تعمل بيهم ضبطيات؛ نجيب.. أي حاجه
ناقصاك.. طن مخدرات تعمل بيهم أحلى شغل
مثلًا؛ نورد..

رشدي

والمسجلين الخطر كمان.. إنت مليت الجزيره
عيال هربانة

منصور

دي اللي مقدرش عليها

رشدي

ما تلاعبنيش.. إنت فاهمني وأنا فاهمك
كويس.. زي ما هعوز سلاح ومخدرات
هعوز ناس مسجلة وعليها أحكام ودول يا
مكترهم عندك.. وانت عارف إن أنا لو
وافقتك هطلب منك كده..

منصور

يبقى بضاعتي توصل مصر من الطريق
الزراعي.. مهربهاش مالصحرا تاني
يصمت رشدي لبرهه ثم يبتسم..

رشدي



هنشوف يا منصور..

قطع

هذا المشهد يحمل مفاجأة غير متوقعة للمشاهد حيث يكتشف أن ضابط الشرطة الكبير رشدي كان يتعاون مع المتهم منصور حفني طوال الوقت..

***

1-يجب أن يحتوي هذا البناء الدرامي للسيناريو على:

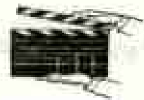
- بداية:

وهو المدخل للتعريف بالشخصيات وإعطاء معلومة عن الخط العام للأحداث

وفيها يدخل البطل إلى دائرة المأزق ويتحدد هدفه

فلندرس هنا فيلم من نوعية أخرى

وهو فيلم رومانسي



مثال

المشاهد الأولى من فيلم: هيبتا

سيناريو: وائل حمدى

مشهد 1 غروب / خارجى

منزل يوسف – البلكونة

ظهور تدريجى.. غروب

في شرفة منزل يوسف (35) سنة ، نراه واقفًا بكلتا قدميه على سور الشرفة ، مرتكنًا بيديه على الكَامَر السفلي للشرفة التي تعلوه.. ينظر في وقفته للشارع في الأسفل.. إنه على ارتفاع عشرة طوابق..

قطع على لوحة سوداء مكتوب عليها (يوسف)

عودة للمشهد..



المارة والسيارات من وجهة نظر يوسف يبدون بأحجام صغيرة.. يغمض عينيه.. ثم يحرر يديه ويفرد ذراعيه على اتساعهما كمن يوشك على إلقاء نفسه..

قطع

مشهد 2 ليل / داخلي

المستشفى غرفة كريم

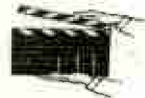
كريم (17) سنة يجلس على سريره ممدد الساقين وأمامه الطاولة البلاستيكية الصغيرة التي توضع للطعام على أسرّة المرضى.. على الطاولة عدد كبير من علب الأدوية.. التليفزيون الصغير المعلق على حائط الغرفة يعمل على الوضع الصامت..

قطع على لوحة سوداء مكتوب عليها (كريم)

عودة للمشهد..

كريم يركب علب الدواء في بناء بسيط كأنه يبني بيتًا، يفعل ذلك بنظرة مَلُولة وكأنه يحاول قتل الوقت..

قطع



مشهد 3 نهار / داخلي

منزل رامي

رامي (منتصف العشرينيات) يقف في أحد أركان منزله متأملًا شيئًا ما بعين مفكرة.. ثم نكتشف أنه يقف في ركن مخصص للرسم في منزله.. ولوحات مختلفة متعددة تملأ المكان ولها ذوق متشابه

قطع على لوحة سوداء مكتوب عليها (رامى)

عودة إلى المشهد..

رامي يرسم على لوحة كبيرة نسبيًا مستخدمًا يده في رسم الخطوط دون فرشاة.. يعمل بحماس..

قطع

مشهد 4 نهار / داخلي

منزل شادي –الصالة

شادى (8 سنوات) يجلس بمفرده على كرسي منفرد موضوع في الركن عاقدًا ذراعيه

قطع على لوحة سوداء مكتوب عليها (شادى)

عودة للمشهد

مع اقتراب الكاميرا من شادي نميز في ملامحه حالة من الزعل

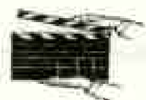
أو الحنق الطفولي..

صوت /شكرى :

الحياة حلوة على فكرة.. حلوة فعلًا.. حلوة بجد..

بس ياترى ايه اللى بيخليها كده؟

قطع



في هذه المشاهد الأربعة قدم السيناريست الأبطال الرئيسيين في الفيلم وأصبح المشاهد يتساءل عن حكاية كل منهم!

ثم ظهر صوت الشخص الخامس وهو شكري، ليشوق المشاهد أكثر عن من هو هذا الشخص الخامس الذي يتكلم؟ وماعلاقته بالشخصيات الأربعة السابقة؟

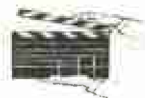
- وسط:

وفيه المواجهة والصراع بين الشخصيات ويجب أن تتميز بأفكار جديدة ومشاعر متدفقة لضمان استمرار جذب المشاهدين لمتابعة الأحداث

ولنتابع نفس المثال من فيلم: هيبتا

تذكرون في مشهد رقم 1، يوسف يهم بالانتحار من فوق سطح المنزل ولكنه في المشاهد التالية يرى فتاة ترقص على سطح العمارة التي تقابله، يتراجع عن الانتحار ويهبط من عمارته ويصعد إلى سطح عمارتها ويرقص معها.. الفتاة اسمها (رؤى)

لنتابع؛ لنرى أول لقاء بينهما..



مشهد 46 ليلى /خارجي

سطح رؤى

رؤى تُنهي رقصتها مع يوسف بحركة ناعمة، وتنسل

متجهة إلى حيث جهاز الآي باد

المقطوعة الموسيقية الناعمة تتجه إلى نهايتها

تغلق رؤى مشغل الموسيقى ثم تلتفت إلى يوسف

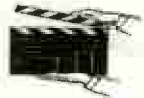
مبتسمة..

يوسف يتطلع نحوها وهو مبهور الأنفاس قبل أن

يسألها بصوت خافت

يوسف:

إنتي مين؟



تزم شفتيها للحظة -مفكرة- قبل أن تُطلق تنهيدة تشي

بالحزن ثم تقول

رؤى:

أنا ياسيدى صاحبة العمارة دي .. جوزي الله

يرحمه كان مليونير ، وأكبر مني بتلاتين سنة..

جاتله أزمة قلبية بعد جوازنا بكام شهر .. ومن

ساعتها وأنا عايشة لوحدى..

مشفقًا..

يوسف:

طب وليه عايشة..أ..

تقاطع سؤاله بضحكة عالية شقية

رؤى :

إنت صدقت ؟! أنا بأفلم عليك..

تفلت منه ضحكة مشوبة بمزيج من الدهشة

والارتياح ثم..



يوسف:

وأنا هاعرف منين يعني إنك بتأفلمي؟

بابتسامة لائمة

رؤى:

هاتجوز واحد أكبر مني بتلاتين سنة؟!

يبتسم بارتباك

يوسف:

ليه لأ ؟ يمكن بتحبيه..

تومىء مبتسمة

رؤى:

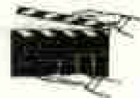
مممم.. عندك حق..

ثم بنبرة مغايرة كأنها قررت مصارحته..

رؤى:

عموما ياسيدي أنا متجوزة فعلًا.. وجوزي

مهندس بترول.. بيشتغل في شركة مَالتي ناشيونال



وبقاله ست شهور في النرويج.. المفروض أروح

أعيش معاه بس مستنية أرتب عشان مدارس

الولاد والحاجات دي..

بدهشة..

يوسف:

وعندك ولاد كمان؟!

مبتسمة

رؤى:

آه.. عندي مروان سبع سنين، وكرمة تلات

سنين..

بحيرة..

يوسف:

طب وبالنسبة لجوزك، يعنى أ..

لاتملك نفسها من الانفجار في الضحك ثانية،

فيضحك بدوره.. ومن بين ضحكاتهما..



يوسف:

إنتى اشتغلتينى تانى؟

رؤى:

وانت بتشتري أي حاجة بمنتهى السهولة

تهدأ ضحكاتهما تدريجيًا، لكنها تخلف ابتسامات

مُطمَئنة على وجهيهما وهما يتأملان بعضهما البعض..

ثم يحدثها بصدق..

يوسف:

أنا عندي استعداد أسمع منك ألف شخصية لحد

ما اوصل لشخصيتك الحقيقية..

ترمقه بابتسامتها ولاترد.. ثم تفاجؤه بانقلاب ملامحها..

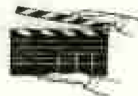
رؤى:

أنا جعانة

بعد فهم

يوسف:

نعم؟



بحدية

رؤى:

جعانة جعانة.. إنت مش عاوز تاكل؟

بحيرة

يوسف:

مش عارف.. أنا..

تقاطعه بنبرة عملية وهى تنصرف

رؤى:

بص.. استنانى هنا.. هاجيب أكل وارجع لك

لاتنتظر منه ردًا وتمضي، دالفة من باب السطح الى الداخل

وهو ينظر في أثرها بدهشة بالغة قبل أن يتمتم..

يوسف :

مين دي؟!

قطع

***



في هذا المشهد يستمر السيناريست في جذب اهتمام المشاهدين بغموض شخصية رؤى، كما يضع تحديًا أمام البطل يوسف؛ وهو اكتشاف حقيقة رؤى.

كما أنه يدفع إلى عقل المشاهد بسؤال: هى ستقوم علاقة حب بين يوسف ورؤى؟

- النهاية:

وهي تُقَدّم الحل الدرامي الجيد للمشكلة التي تم طرحها في الأحداث،

يجب تقديم الحل الواضح وهو الذى يضع النهاية في مكانها المعقول والمفهوم، فالمشاهد يريد حلًا واضحًا

يمكن أن يفوز البطل أو أن يخسر في النهاية

المهم أن تكون النهاية منطقية وليست مفتعلة أو مقتحمة على الأحداث



اليوم الثاني

تذكر..

قبل أن تبدأ في كتابة السيناريو يجب أن يكون لديك:

1- موضوع

2- فعل

3- شخصية

***

إذا كنت ستقدم السيناريو الخاص بك إلى منتج فما الذي يقنع المنتج بالموافقة عليه؟

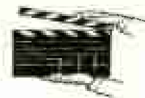


هناك سببان رئيسيان وهما:

1- الاعتقاد بأن الفكرة الأساسية نفسها تتمتع بجاذبية شديدة للجمهور

2- توضيح الاحتمالات الدرامية المثيرة الموجودة في الفكرة الأساسية

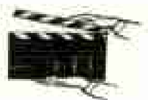
***



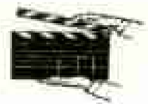
خطوات كتابة السيناريو

1- كتابة المعالجة الدرامية

2- كتابة المشاهد (السيناريو والحوار)



أولًا : المعالجة الدرامية



هي ملخص للقصة الدرامية وتكون على صورة إجابات عن ثلاثة أسئلة رئيسية وهي:

1- من هو البطل؟

2- ماذا يريد أن يفعل؟

3- ما المشاكل التي تمنعه من تحقيق مايريد؟

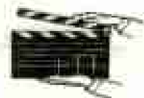
وللقصة الدرامية مواصفات وهي:

- يجب أن تُكتب بشكل يجذب الاهتمام ويُثير الانتباه لمن يقرأها.

- يجب أن تكون القصة مرتبطة بحياة الناس

مثال: مشاكل الحب أو الخيانة أو الميراث أو جحود الأبناء

لذلك فان العناصر الرئيسية في المعالجة الدرامية هي:



1- الشخصية:

هو البطل ويجب أن يكون هو المحرك الرئيسي للأحداث

2- مأزق:

هي الصعوبات والمشكلات التي تواجه البطل وتخلق حالة من التعاطف والتوتر لدى المشاهد وتدفعه للانفعال بما يحدث.

والصراع هو محاولة تحقيق أهداف في مواجهة عوائق ومخاطر

أما الخطر قد يكون:

في تهديد حياة الشخص

مثال: مسلسل رقم مجهول للممثل يوسف الشريف

حيث يتلقى البطل مكالمة هاتفية من مجهول يهدده فيها بكشف أسرار عن حياته

أوفي تهديد سعادة الشخص، مثل شخص له ماضٍ قديم وهناك من يهدده بكشفه

مثال: مسلسل للعدالة وجوه كثيرة ليحيى الفخراني

3- هدف:

وهى الغاية التي تحارب الشخصية من أجل الحصول عليها أو تحقيقه



4- خصم:

وهو الشخص أو الشيئ الذى ستحاربه الشخصية، ويجب أن تكون له وجهة نظر تختلف عن وجهة نظر الشخصية من أجل توليد الصراع.

5- نهاية:

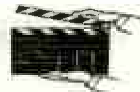
وفيها إجابة سؤال: هل ستنجح الشخصية أم لا؟

***

مثال لقصة درامية:

المعالجة الدرامية لفيلم (هي فوضى)

للسيناريست: ناصر عبد الرحمن



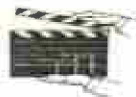
القاهرة.. مجموعة من الأحياء القديمة التي
تحتضن نهر النيل.. منها حي شبرا الذي يجمع كل
التناقضات الاجتماعية والاقتصادية.. لكن دوام
الحال من المحال

تغير الحي وتبدلت ملامح الشخصية وأصبح
العرف بين الناس نابع من القوة والبلطجة..
فمن المسئول عن هذا التحول الذي أجهض
البسمة في النفوس ؟

إنه حاتم الذي توغل في كل شبر من هذا الحي،
وأصبح هو المهيمن والحاكم بأمره وممثل
السلطة وعنوان الفساد..

حاتم (42 سنة.. ممتلىء.. له صلعة واضحة)
يعمل أمين شرطة في قسم بوليس شبرا..

ولأن البلطجة أصبحت هي القانون؛ أصبح حاتم
هو النجم اللامع في سماء شبرا. هذا البلطجى



الذي يرتدي زي البوليس كستار قوي قانوني..

ولكن مأساته الوحيدة هي حبه لنور؛ جارته التي أحبها من كل قلبه، ومن أجلها يستطيع تغيير كل شيئ.. أن يزرع شعر رأسه وأن يمتنع عن الطعام ليصبح رشيقًا، وكل ذلك على أمل أن تنظر له نور نظرة حب واحدة!

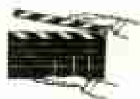
لكن الأزمة تكمن في أنها تحب شاب آخر جميل الصورة يحمل في صدره نبل وقيم أصيلة، وهو شريف.

يقف حاتم بين نور وشريف ويراقبها في كل ثانية..

لكن سلطان الحب انتقل من قلب نور إلى شريف الذي ترك خطيبته المهووسة بجمالها.

عندما يتأكد حاتم من استحالة حب نور له يقرر حاتم أن يغتصبها

وينجح حاتم في الهروب من الاتهام، هنا يصبح



شريف وكيل النيابة عاجزًا.. لأنه لايستطيع أن يُدين المجرم، لذلك يقرر أن يذهب إلى القسم ليخرج المساجين وهناك يفاجأ بأهالي الحي المكتومة التي تقرر أيضا أن تتخلص من الحالة البوليسية التي تعيشها منذ سنين لينفجر الموقف بانفجار أهالي الحي واندفاعهم خلف شريف ونور للنيل من حاتم الذي يقاوم انهزامه ولو بقتل شريف

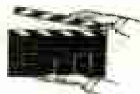
لكن الطلقة لاتقتل شريف..

يشعر حاتم بأن نور ضاعت منه للأبد فيقرر أن ينتحر بالرصاص وتكون عين نور آخر مايراه في حياته.



ولتطبيق العناصر السابقة نجد ملخصها على حسب المثال السابق هو:

الشخصية	حاتم
المأزق	يحب نور وهى لاتحبه
الهدف	أن تحبه نور
الخصم	شريف
النهاية	خسارة حاتم وانتحاره



تمرين

اكتب معالجة درامية كاملة في ما لا يقل عن 20 سطر لهذه الفكرة:

محمود ترك بلده وسافر للدراسة ثم عمل واستقر في إيطاليا.. بعد 15 سنة قرر محمود العودة إلى بلده وأسرته.. وكانت في انتظاره مفاجآت..

عناصر نجاح العمل الدرامي

1- تجنب مايمكن توقعه:

فعند كل خطوة في الكتابة؛ ضع نفسك مكان المشاهدين وتصور ما الذي يتوقعون حدوثه عندما تصل الأحداث إلى هذا الحد.

ثم فكر في أحداث أخرى جديدة عكس ماتظن أن المشاهدين سوف يتوقعونه.. لأن المشاهد إذا توقع كيف ستسير الأحداث فإنه سينصرف عن متابعة المسلسل أو الفيلم

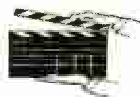
.ولكن..

لاتدخل أحداث فجائية وغير منطقية ولاتتماشى مع أحداث القصة،

فمثلًا:

لايمكن أن يكون البطل بلا أسرة و يعاني من الفقر الشديد طوال القصة، ثم في المشهد الأخير يرث ثروة كبيرة من عمه المجهول في البرازيل!

هذا افتعال وحل غير منطقي لمشكلة فقر البطل



2- تجنب الحبكات الساذجة:

لاتفترض أن المشاهدين أغبياء أو جهلاء؛ فتكتب قصة أو تثير مشكلة لايهتمون بها أو لايتفاعلون معها أو لايصدقونها.

فمثلًا: لايمكن أن يكون البطل لصًّا ويكون هدفه هو الزواج من ابنة وزير الداخلية مثلًا!

***

3- تجنب المواقف الجامدة التي لاتحرك الأحداث ولاتحرك عاطفة المشاهدين:

مثال: تجنب مشهد يجلس فيه أشخاص يتحدثون عن الماضي أو المستقبل أو يحكون أحداثًا رأيناها في مشاهد سابقة من نفس المسلسل.

***

4- تجنب كثرة عدد الشخصيات التي لاداعي لها:

لأن المشاهد قد يتوه وسط عدد كبير من الشخصيات وقد لايفهم الغرض الرئيسي من المسلسل.

مثال: مسلسل زيزينيا

على الرغم من أن مؤلفه هو القدير أسامة أنور عكاشة



إلا أنه لايعتبر من أنجح مسلسلاته وذلك لأن في المسلسل **95** شخصية مختلفة أتعبت المشاهدين في تتبع الأحداث

***

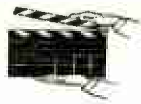
5- تجنب الرمزية والغموض الزائد عن الحد:

مثلًا: فيلم اسكندرية ليه ليوسف شاهين، لم يحقق النجاح الجماهيري لكثرة الرمزية فيه ولغموض أحداثه على المشاهد.

***



مواصفات الشخصيات الدرامية



1- يجب أن تكون كل شخصية مختلفة عن الأخرى :

مختلفة جسديًا

مختلفة في وجهات النظر

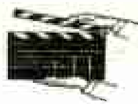
مختلفة في الانطباع الذي تعطيه

مختلفة في مواقفها وآرائها

مختلفة في تعبيراتها المميزة

ولنأخذ مثالًا من مسلسل شهير هو: ليالي الحلمية

للسيناريست القدير: أسامة أنور عكاشة

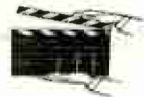


ولننظر للشخصيات الرئيسية وصفاتها:

الشخصية	جسديًا	وجهات النظر	الانطباع	المواقف	التعبيرات المميزة
سليم البدري	أرستقراطي يرتدي أفخر الملابس	متعالي أرستقراطي / يميل إلى تعدد العلاقات النسائية	هادىء ومتأنٍ في أفعاله	أناني	الضحكات الصاخبة/ حب المرح
سليمان غانم	فلاح / يرتدي الجلباب البلدي	بسيط / ساذج / يميل إلى الالتزام بأخلاق القرية	مندفع / متسرع / عصبي	طيب	الاندفاع في الكلام / الانبهار بنازك



نازك السلحدار	ارستقرا طية /ترتدي أفخر الملابس من باريس / تعيش في فيلا	مغرورة / متكبرة / تتميز بالعناد	مغرورة / عصبية	متسلطة / متحجرة المشاعر	العصبية
وصيفة	فلاحة / ترتدي ملابس بسيطة	مغلوبة على أمرها	طيبة وحنونة	الاستسلام وتحمل نزوات زوجها سليمان	شخصية مرحة وطيبة وخفيفة الدم



يجب أن تكون العلاقات بين الشخصيات مختلفة:

مثال الشخص (أ) يحب الشخص (ب) ويكره الشخص (ج) ولايثق في الشخص (ت) ويعتقد بأن الشخص (ع) غبي..

وإذا تابعنا نفس المثال السابق من مسلسل: ليالي الحلمية

نجد أن:

سليمان غانم مثلًا يكره سليم البدري، بينما يحب نازك السلحدار على الرغم من أنه لايثق بها.

1- يجب أن يرتبط المشاهد بهذه الشخصيات، أي يتعايش معها.

والتعايش يجعل الناس يشاركون الآخرين مشاعرهم وتجارهم

مثال: في مسلسل رأفت الهجان



تعاطف المشاهدون مع شخصية رأفت وشاركوها مخاوفها ومشاعرها وأحزانها بشغف كبير.

***

2- يجب أن تحدد لكل شخصية:

الأشياء التي تفعلها

والأشياء التي تقولها

ويجب أن تكون هذه الأمور متفقة مع تكوين هذه الشخصية

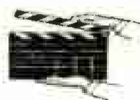
فمثلًا:

طريقة كلام وتعامل رجل الأعمال الأرستقراطي سليم البدري؛ تختلف تمامًا عن طريقة كلام وتعامل العمدة القروي سليمان غانم

3- يجب أن يكون الانطباع السائد عن الشخصية واضحًا وبسيطًا

كأن يكون:

ساذج	مثلًا شخصيات اسماعيل ياسين
شرير	مثلًا شخصيات عادل أدهم
خفيف الظل	مثلًا شخصيات عبد السلام النابلسي
جميلة ومتدللة	مثلًا شخصيات هند رستم
قاسية	مثلًا شخصية جميل راتب في فيلم الكيف



حنونة مثلًا شخصيات الأم في أدوار هدى سلطان

***

4- يمكن أن يكون للشخصية مظهر مميز:

أحدب مثلًا كما في أحدب نوتردام

أو أعرج مثلًا أحمد زكي في فيلم مستر كاراتيه

***

5- يمكن أن يكون للشخصية سمة مميزة:

مثلا التأتأة في الكلام مثل شخصية ابراهيم يسرى في مسلسل الشهد والدموع الجزء الثاني

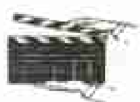
أو حركة الرمش السريع بالعينين كدليل على الارتباك

مثل أثار الحكيم في مسلسل الفرار من الحب

***

7- يجب أن يكون للشخصية وجهة نظر واضحة تجاه الفكرة الأساسية للعمل:

مثلًا البطل الذي قام بدوره حسن عابدين، يواجه الفساد ويرفض أن يستسلم للمفسدين في مسلسل أنا وانت وبابا في المشمس.



أو البطل الذي يخرج من السجن ويدبر الانتقام ممن ظلموه مثل فيلم اللص والكلاب.

***

8- يجب أن يستمر البطل طالما أن له هدفًا في محاولته للتحـرك في اتجاه هدفه من أجل تحقيقه:

والأهداف يختارها الكاتب ويُعدها لشخصياته ثم يُسَوِّق لها المبررات حتى يتقبل عقل المشاهد مايراه من سلوك الشخصيات.

***

9- يجب أن يعرف الكاتب شخـصياته جيـدًا حتـى يمكنـه أن يكتب عنها بنجاح حتى يكون سلوكهم منطقيًا وسهل التصديق عند المشاهد:

فمثلًا: هل يمكن أن ينجح مسلسل عن البيئة البدوية في الخليج في بداية القرن العشرين إذا كتبه سيناريست مصري؟

غالبًا لا؛ لأن الكاتب لايعرف ولم يعايش شخصيات هذه البيئة.

***



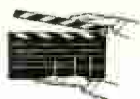
10- يجب أن تتطور الشخصية باستمرار طوال الأحداث وأن تتغير عما بدأت به:

مثال: يبدأ فيلم الطريق عن رواية لنجيب محفوظ بالبطل رشدي أباظة الذي يسافر من الإسكندرية إلى القاهرة للبحثِ عن أبيه، وينتهي الفيلم وقد أصبح البطل قاتلًا!

فقد. طورته الأحداث والشخصيات التي قابلته في القاهرة، ودفعته أن يصبح قاتلًا في النهاية



مواصفات الشخصية الرئيسية
أو البطل





1- يجب التعبير عن سلوك البطل على الشاشة من خلال:

الحركة

والحوار

أي.. الأشياء التي تفعلها الشخصية

والأشياء التي تقولها.

***

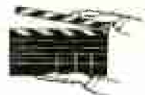
2- يجب تأسيس انطباع سائد عن البطل:

فمثلًا إذا كان البطل قويًا وواثقًا من نفسه، فلا تقدمه عند ظهوره على الشاشة وهو مرتبك يتعثر ويسقط على الأرض بلا سبب.

***

3- يجب تأسيس علاقة حب مع المشاهد:

فإذا كان البطل شخصية إيجابية محبوبة، فيجب تقديمه منذ البداية في صورة من يساعد الآخرين أو يحن على الفقراء مثلًا، حتى يرتبط المشاهد بحب البطل.



فمثلًا: في مسرحية شاهد ماشافش حاجة أول ظهور للبطل عادل إمام وهو يُطعم الأرانب ويتكلم معهم بحب..

لذلك أحب المشاهدون طيبة وحنان الشخصية منذ أول مشهد

***

4- يجب إثارة اهتمام المشاهد:

يجب أن يثير البطل اهتمام المشاهدين لذلك يجب وضعه في مكان يثير الاهتمام، أو في موقف خطر يثير الاهتمام..

فمثلًا من نفس المثال السابق: مسرحية شاهد ماشافش حاجة

فجأة يجد البطل الطيب المسالم نفسه متهمًا في جريمة قتل!

وهذا يثير اهتمام المشاهدين الذين تابعوا البطل في مشهدين وأحبوا طيبته وسذاجته، فكيف يكون متهمًا في جريمة قتل؟

***

5- يجب أن تحافظ على صفات البطل الشخصية طوال الوقت.

فمثلًا لا يمكن أن يكون البطل شجاعًا في بداية الفيلم ثم يتحول إلى جبان!

إذا بدأ البطل شجاعًا فيجب أن يستمر شجاعًا

يجب أن تنمو شخصية البطل وتتطور

لندرس هذا المثال:

المشاهد الأولى من فيلم (أسماء)

السيناريست: عمرو سلامة

مشهد 1 نهار / داخلي

مكان غير معلوم

المكان غير معلوم، لاندري معالمه، واضح أن به عددًا كبيرًا من الأشخاص غير واضحي المعالم، يتكلمون في همس إلى أن يدخل أحدهم

صوت ما:

النهاردة معانا حد أول مرة بييجي

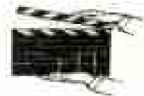
تبدأ الأصوات بالخفوت، يصمت البعض، يجلس أحدهم على كرسي في وسطهم

الصوت :

عرفينا بنفسك

الكل يصمت لسمعها

قطع



مشهد 2 نهار / خارجي

أمام مستشفى

سيدة ما تمشى متجهة إلى طابور طويل

هنـاك طـابور طويـل مـن البشـر منتظـر دوره لـدخول المستشفى، من الواضح أنهم مرضى مستواهم الاجتماعي بسيط جدًا. الطابور يمشي في بطء، وتمشي معه أسماء (سيدة في أواخـر الثلاثينيـات محجبـة، مـستواها بـسيط، جذابة. علامات قهر الزمن على وجهها)

رجل من العاملين في المستشفى يقف أمام الباب ويوجه الناس

الرجل:

مش هادَخَّل حد لحد ماتقفولي طابور

تعدل أسماء من وقفتها

أسماء (off screen):

أنا اسمي أسماء

قطع



تابع مشهد 1 نهار / داخلي

مكان غير معلوم

أسماء تتكلم (المشهد كله مطمس، وجوه الناس المستمعة غير واضحة، بما فيهم وجه أسماء)

أسماء:

عندي أربعين سنة، عايشة مع والدي

وبنتي

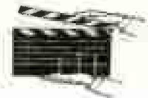
قطع

تابع مشهد 2 نهار / داخلي

داخل المستشفى

أسماء تمشي وهي تحاول أن تتصل بهاتفها المحمول الى أن ياتى شخص واضح أنه ممرض، تراه تغلق الخط، يجعلها تمشي خلفه ويأخذها في مكان غريب، ويختبىء هو وهي بعيدًا عن الأنظار، ونراها تُخرج رزمة مال من جوف ملابسها وتعطيها له فيخبئه هو الآخر، ويجعلها تمشي خلفه.

قطع



تابع مشهد 1 نهار / داخلي

مكان غير معلوم

أسماء تتكلم

أسماء:

بشتغل شغلانة كويسة، ونحمد ربنا مستورة

قطع

تابع مشهد 2 نهار / داخلي

المستشفى

أسماء تمشي مع الرجل في طاعة

الرجل:

لو حد سألك أي حاجة ماترديش

يقف وينظر لها بتحذير

الرجل:

فاهمة؟ كأنك خرسا

تومىء له أسماء برأسها

قطع



تابع مشهد 1 نهار / داخلي

مكان غير معلوم

أسماء تتكلم

أسماء:

أنا وأبويا من بنها، بس سبناها وجينا

مصر من زمان، مصر أحلى

تحاول أسماء الابتسام

قطع

تابع مشهد 2 نهار / داخلي

غرفة المستشفى

على سرير من الأسرة العديدة الملتصقة ببعضها البعض، وفي العنبر يسأل الدكتور الشاب أسماء

الدكتور:

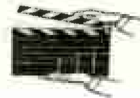
عندك حاجة؟ بتشتكى من حاجة؟

لاترد أسماء وتنظر للرجل الممرض

الممرض :

اتفضل يادكتور

يعطى الممرض الدكتور بعض الأوراق



الدكتور :

فيروس سي ؟ مش مشكلة، عندك حاجة
تانية؟

لاترد أسماء

الدكتور :

ماتخافيش كده، دي زي شكة الدبوس
يتركها في خوفها

قطع

مشهد 3 نهار / داخلي

ممرات المستشفى

الممرضون يجرون النقالة التي عليها أسماء تقرأ القرآن

الممرضة:

ماتخافيش يا ست الكل، ده الدكتور بيعمل
العملية دي يجي عشر مرات في اليوم

ينظر الممرض من بعيد ويتركهم ويذهب لعمله

قطع

تابع مشهد 1 نهار / داخلي

مكان غير معلوم

أسماء تتكلم



أسماء:

بنتي ماتعرفش، زمان حاولت أقول لها بس ماقدرتش (لحظة صمت) بس أنا كويسة الحمد لله، مفيش مشاكل.

ينظر لها الجميع

صوت:

نفسك فيايه يا أسماء؟

تنظر لها كثيرًا بدون رد

<u>قطع</u>

<u>مشهد 4 نهار / داخلي</u>

<u>غرفة العمليات</u>

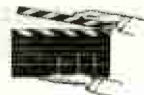
<u>أسماء مرتعبة تقرأ القرآن بسرعة شديدة، والمرضون</u> يتحضرون للعملية بطريقة طبيعية وهم يدردشون مع بعضهم البعض

دكتور التخدير يُحَضِّر حقنته، أسماء عينها تتحرك مع هذه الحقنة كأنها تنظر لشبح

الدكتور يقترب بحقنته، يتحضر لغرسها في بطن أسماء

أسماء :

استنى يادكتور



الدكتور:

ماتخافيش ياماما ده..

تباغته أسماء

أسماء:

أنا عندي الإيدز

صمت على وجه كل الموجودين في الغرفة

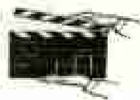
أسماء تغلق عينيها

<u>قطع</u>



إذا طبقنا قواعد الشخصية على المشاهد السابقة نجد أنها كالتالى:

مظهر الشخصية وصفاتها	محجبة / فقيرة / أربعين سنة عمرها
الانطباع السائد	فقيرة / مريضة
علاقة الحب مع المشاهدين	فقيرة ومريضة ومغلوبة على أمرها
إثارة اهتمام المشاهد	تدخل المستشفى لإجراء عملية ما
صفاتها	ترفض الكذب والخداع وتعترف للدكتور بأنها مريضة إيدز قبل أن يجري العملية



مشهد 1

ليل / داخلي

عيادة طبيب

يحيى يجلس أمام طبيبه المعالج .. لانرى وجه الطبيب طوال المشهد.. نرى يده أحيانًا على شاشة كمبيوتر مُضَاء فيها رسمة إلكترونية للمخ البشري.. ضوء نيون مائل للزرقة يغلف المكان.. ويضفى طابعًا خاصًا على حوض سمك صغير خلف يحيى..

الطبيب:

أستاذ يحيى للأسف مفيش

وسيلة نقيس بيها

تقدم مرض الزهايمر في المخ

زمنيًا.. لكن لازم

نعمل حسابنا إن ماقُدّمناش



كتير..

انا آسف جدًا إنى أقولك إن

العلم لسه

عاجز عن علاج مرض

النسيان..

رد فعل محايد على وجه يحيى

قطع

مشهد 2 ليل / خارجي

غرفة يحيى

يحيى يجلس في غرفته وأمامه مجموعة

كبيرة من الصور يقوم بكتابة أسماء

وتواريخ عليها..

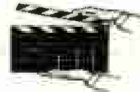
نتوقف عند صورة لسيدة ما، جميلة

الملامح..

لقطة بالأبيض والأسود باهتة الملامح

للسيدة، نراها من ظهرها تلتفت ببطء

والبحر خلفها..



الصورة غير واضحة..

صوت أغنية (يازهرة في خيالي) ينساب في شكل تانجو في الغرفة..

صوت يحيى:

كل ذكرياتي بقت زي

صورة شايفها من

ورا إزاز مترب.. كل اللى

بافتكره عن

الناس هو مشاعري

ناحيتهم.. بحب

مين بَكْرَه مين.. لو اخترت

بمزاجي

هانسى الـ 15 سنة

اللي فاتوا

وبدالهم حافتكر كل

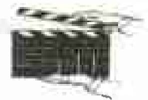
حاجة قبلهم..

الأهم.. إنى عايز

افتكر الست

دي.. حتى لو

اسمها.. أي



حاجة عنها..

نرى صورة لسيدة فاتنة الملامح..

مبتسمة ابتسامة بريئة ساحرة.. يضع

يحيى علامة استفهام على ظهرها بالقلم..

قطع



فلندرس مثال آخر يدور أيضًا مع بطل مريض، ولكن لنرى كيف اختلف تقديم السيناريست لهذا البطل بما يناسب سنه وطبيعة مرضه.

المثال: فيلم بتوقيت القاهرة

السيناريست: أمير رمسيس

إذا طبقنا قواعد الشخصية على المشاهد السابقة نجد أنها كالتالى:



مظهر الشخصية وصفاتها	يحيى رجل كبير السن
الانطباع السائد	طيب وبسيط ومريض بالنسيان
علاقة الحب مع المشاهدين	يهدده مرض النسيان الذى يخشاه كل المشاهدين
إثارة اهتمام المشاهد	له رغبة بسيطة يرى فيها سعادته وهو أن يتذكر سيدة ما وجد صورتها عنده

نلاحظ الاختلاف الكبير بين طريقة تقديم البطلَيْن من خلال مشاهد الفيلمين.



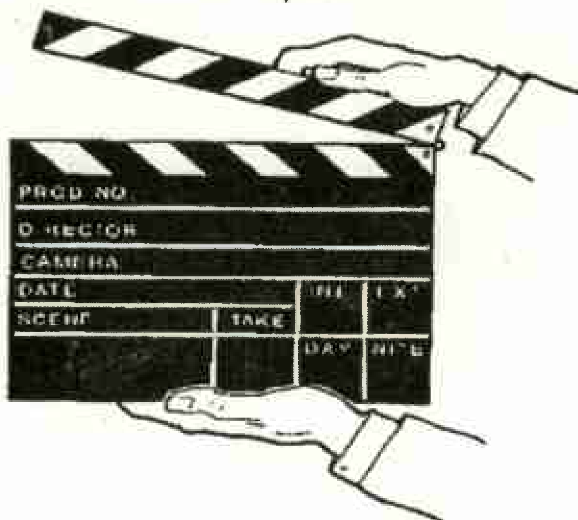
تمرين

اختر أي مسلسل تكون قد شاهدته فيالفترة الأخيرة وسجل هذه الملاحظات عن بطل المسلسل:

مظهر الشخصية وصفاتها	
الانطباع السائد	
علاقة الحب مع المشاهدين	
إثارة اهتمام المشاهد	



اليوم الثالث





ماهو المشهد؟

هو سلسلة من اللقطات المترابطة في وحدة من الفكر أو الحركة ويُشكّل كل مشهد خطوة إلى الأمام في تطوير الأحداث.

مواصفات المشاهد الناجحة:

يجب على كاتب السيناريو عند كتابة أي مشهد أن يسأل نفسه هذه الأسئلة:

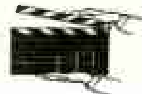
1- ما هى المشاهد الرئيسية في السيناريو؟

2- هل هى في مكانها المناسب؟

3- هل تظهر الشخصيات في الوقت المناسب؟ وفي المكان المناسب؟

4- هل هذا المشهد يحرك القصة إلى الأمام؟

5- هل هو ضروري؟



6- هل هو مثير للاهتمام؟

7- هل هو منطقي؟

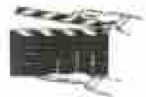
مثال: فيلم الجزيرة لأحمد السقا

ضابط الشرطة طارق يسافر إلى الصعيد في محاولة لجمع أدلة تُدين منصور بتهم كثيرة؛ منها الاتجار في المخدرات والسلاح وغيرها

فلنقرأ هذا المشهد الذي يظهر فيه البطل منصور للمرة الأولى في الفيلم، ولنلاحظ تلك المواجهة بينه وبين الضابط طارق.

السيناريو:

محمد دياب



م 38 ليل / داخلى

الاستراحة

طارق يخرج من الحمام يرتدي بيجامة، ينشف شعره بالفوطة ثم يفتح نور الصالة الصغيرة المطلة على غرفة نومه.

نور الصالة ينير نصف غرفة النوم ليكشف عن شبح يجلس على الكرسي الملاصق للسرير. شبح يرتدي ملابس صعيدية فاخرة.

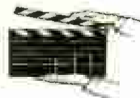
يراه طارق.

الإضاءة تكشف نصف وجه الشبح

الشبح

منصور.. منصور الحفني

يبتلع طارق المفاجأة ورغم مسدس طارق الموضوع على منضدة بين السرير ومنصور فإنه



يتقدم ناحية منصور ببطء.

طارق(بثقة)

أؤمر يا منصور

منصور يعبث بالمسدس

منصور

قالولي إنك بتسأل عليا في البلد.. قلت عايزني في حاجة

طارق

لا يا منصور لو عايزك هجيلك

يستمر طارق في تنشيف يده بثقة وكأن ما يحدث شيئ عادي.

يتبادل هو ومنصور نظرة .



يقوم منصور ببطء..

منصور

تشرف وتآنس يا بيه.. وتاخد واجب الضيف..

طارق

هما الضيوف عندكوا بيطبوا على الناس كده!

المسدس الآن موجه ناحيه طارق..

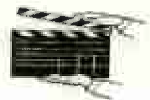
منصور

(بتهديد)

الضيف عندنا له الأمان تلات أيام محدش يسأله فهم على حاجة..

يترك منصور المسدس..

طارق



وأنت ناوي تقعد هنا التلات أيام

يقوم منصور من الكرسي ببطء..

منصور

أحنا مش ضيوف يا بيه.. احنا صحاب مكان..

يكتب منصور أرقامه على خلفيه كارت صغير ويتركه على الكومود..

منصور

تليفوناتي أهِه لو احتجت حاجة أو زهقت من كدب الناس كلمني..

طارق

وأنت بقى اللي هتقولي الحقيقة يا منصور!

منصور



في الصعيد ماحدش بيقول لغريب الحقيقة، بتبقى مدفونة جواهم. علشان حتى لو قالوها مش هايفهمها؛ لأنه مش زيهم.. لأنه غريب..وبعدين ياباشا هو انت محتاجنا نقولك الحقيقة! ده انت الحكومة وعارفين كل حاجة..

يتجه منصور نحو الباب ثم يفتحه..

طارق

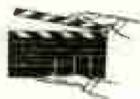
على فكره يا منصور أنا مش ضيف، أنا جاي علشان أقعد.. يعني نظريه التلات أيام بتاعتك دي متلزمنيش..

يتقدم منصور منه خطوه..

منصور

أنت أول مره تخدم في الصعيد يا بيه..

طارق لا يرد..



منصور

لأنك لو قديم كنت عرفت إن العيال الصغار لما بيلعبوا هنا عسكر وحراميه.. العساكر هما اللي بيستخبوا..

ينظران لبعضهما في تحدٍ ثم يخرج منصور..

يغلق الباب خلفه..

يتنفس طارق الصعداء.. يتجه إلى شرفة الاستراحة المطلة على أراضي زراعية .

منصور ينطلق بحصانه مبتعدًا.

حصانه يقطع المروج الخضراء بسرعة محولًا كل ما يراه منصور إلى بحر من اللون الأخضر.

قطع



1- في هذا المشهد يمكن ملاحظة الآتى :

2- هو مشهد رئيسي في السيناريو لأنه يُمثل المقابلة الأولى بين البطل وخصمه.

3- جاء المشهد في مكانه المناسب بعد تمهيد لظهور البطلَين.

4- المشهد يحرك القصة للأمام لأنها لحظة بدء المواجهة بين البطل وخصمه.

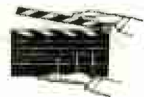
5- المشهد ضروري لأن به يبدأ الصراع.

6- المشهد مثير للاهتمام لأن فيه مواجهة بين البطل وخصمه.

يمكن أن نأخذ مثالًا آخرًا من نفس الفيلم..

وهو لحظة الظهور الأول للبطل منصور مع حبيبته كريمة

فلنقرأ:



م /45

زراعات القصب

دائرة صغيرة من القصب المكسور والمفرود على الأرض تجلس وسطها كريمة، ومنصور يكسر أعواد القصب ليوسع الدائره التي يجلسون بها.. كريمة تقلد الحركة التي أشار لها بها منصور.

كريمة

دي يعني أعشقك

يهز منصور رأسه إيجاباً ..

كريمة

(ساخره)

أنت مكسوف تقولهالي قمت قولتها بلغة الخرس

يلتفت منصور لها..



منصور

إنتي لمضه قوي

تلتقط عود قصب وتوجهه لمنصور كنايه عن أنها تتحداه في لعبه التحطيب..

كريمه

مين دي اللي لمضه

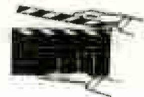
يكسر منصور عود قصب آخر وبيد واحدة، وبتساهُل يوجهه لها..

يضحك منصور..

تهجم عليه كريمة بقوه..

كريمة

ما تضحكش.. أنا بنت على أخين كان أبويا الله يرحمه بيقول عليا أرجلهم..



يتفاداها منصور بسهوله..

منصور

على كده مفيش رجالة في عيلتكوا..

تضرب عصاه بقوة وغضب.. لكنه يضحك أكثر ويسخر منها.. ثم يضرب عصاها لتطير بعيدًا..

منصور

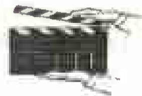
أنا طول عمري أقول النجايحه كلهم نسوان

تهجم عليه بشراسة أكثر.. يرمي عود القصب أرضًا ويمسك يدها اليمنى فتحاول ضربه بيدها اليسرى..

منصور

خلاص.. خلاص

يمسك يدها الاثنين فلا تستطيع الحركة..



كريمة

سيبني لو راجل..

منصور

يا بنتي خلاص كل عيلتكوا رجالة.. وانتي أرجل واحدة فيهم..

كريمة

سيبني..

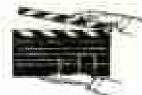
منصور

طيب هسيبك أهه..

يتركها وهو لا يتمالك نفسه من الضحك..

كريمة

لو مديت يدك عليه في يوم.. هقطعها لك



يتركها وهو لا يتمالك نفسه من الضحك..

منصور (يضحك)

مجنونة..

تنظر له بعتاب..

منصور

خلاص حقك عليا.. متزعليش

مازالت تبدو غاضبة وقد جلست على الأرض.. يقف وراءها و يخفي أشعة الشمس فيلقي بظله عليها..

منصور

أنا ماقدرش على زعلك.. انت لو كشرتي الدنيا بتغيم..

تنظر له مستخفة بما يقول..

منصور(جديًا)



أحلفلك بإيه مكانش بيعدي عليا يوم إلا لما بفتكر ضحتك

علشان أعدي اليوم..

تبدأ في الابتسام و التأثر..

كريمة

يعني أنا اللي كنت مرتاحة! كنت بتعذب عشان واحشني

و مقدرش حتى أبين..

منصور

طب بصيللي..

كريمة

لأ لو بصيتلك مش هاعرف انطق..

يلتفت لفة كاملة لكي يواجها..

منصور



و الله بحبك.. بموت فيكي..

تلمع عيناها و تكاد تسقط دمعة وهي تقول بتأثر..

كريمه

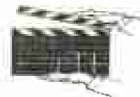
ماتسبنيش تاني أبدا .....

منصور

أسيبك و أروح فين.. ده أنا ماصدقت لقيتك..

يقترب منها منصور في حب كأنه سيحتضنها.. لكنه يتوقف فجأة عندما يجد عود قصب قد أوقفه من صدره.. كريمة رفعت عود القصب برفق لتقف اقترابه منها.. منصور ينظر لعود القصب ثم لها.. يبتسم و هو فخور بها..

منصور



مش باقولك باعشقك..

يبتعد قليلا ...

منصور

بس أنا عايز أسمعها منك.. بعشقك و لو بالإشارة

تهز رأسها في دلال رافضة..

تحرك يديها بحركات وإشارات.. يشرق وجه منصور..

منصور

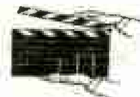
آسفة! اتعلمتيها ليه دي!

كريمة

مش سهل عليا أقولها قولت أتعلم أقولها بالإشارة

منصور

هي دي بس اللي مش سهل عليكي تقوليها.. طب قولي



أي حاجة تانية..

تهز رأسها في دلال رافضة..

منصور

الحمد لله اني بفهم لغة الخرس علشان أعرف أتعامل معاكي..

تبتسم في خجل ثم تشير بالإشارات ثانية التي تعني الأسف وهي تهز كتفيها..

قطع

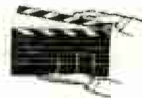


هذا المشهد يحقق كل مواصفات المشهد المثالي حيث:

1- المشهد رئيسي، حيث يظهر البطل منصور في مقابلة أولى مع حبيبته كريمة.

2- جاء المشهد في مكانه المناسب حيث عرفنا منه معلومات عن العداوة بين أسرة منصور وأسرة كريمة كما لاحظنا قوة شخصية كريمة واعتدادها بنفسها وكرامتها.

3- يحرك هذا المشهد القصة للأمام، حيث يظهر سؤال يشغل المشاهد وهو هل ينجح منصور في الزواج من كريمة على الرغم من عداء الأسرتين؟



4- جاء المشهد مثيرًا للاهتمام حيث هناك تقابل بين قوة شخصية منصور وقوة شخصية كريمة وعلاقة الحب التي تمتزج بالعناد والكبرياء بينهما.

***

تذكّر:

لا يجب أن تحتوي (جميع) مشاهد الدراما على حوار..

بل من الممكن أن تكون هناك مشاهد بلا حوار..

فالصورة تجذب انتباه المشاهدين وتقوي الفضول عندهم

مثال: الحلقة الأولى من مسلسل الكابوس



سيناريو: هالة الزغندى

مشهد 3

المقطم – أمام فيلا مشيرة

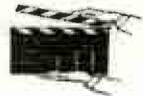
نهار / خارجي

منطقة عمارات وفيلات للطبقة المتوسطة الفيلات. ليست موحدة الشكل أو الطراز.

بينهم فيلا مشيرة. تبدو عمارة أكثر منها فيلا. مكونة من ثلاثة طوابق محاطة بحديقة صغيرة جدًا وسور. بها سلم داخلي وباب واحد بالطابق الأرضي.

نستمر من وجهة نظر الشخص في استعراض الشوارع حتى الوصول إلى منطقة أرقى بها بعض من مظاهر الاستعداد للعيد. ولكنها أقل ازدحامًا فنرى بعض العجول مربوطة بمداخل العمارات والفيلات. إلى أن نصل إلى فيلا مشيرة .

-نفتح البوابة ببطء وحذر ثم ندخل إلى الفناء ومنه إلى باب الفيلا. فنفتحه ببطء وندخل .



قطع

مشهد 4

فيلا مشيرة – أرجاء الفيلا

نهار / داخلي

-الفيلا مؤثثة بطراز كلاسيكي بسيط غير مبالغ في أبهته من وجهة نظر الشخص المجهول.

دخول إلى الفيلا المظلمة والمغلقة النوافذ. يغلب عليها طابع كئيب ومخيف.

-اتجاهًا إلى السلم الداخلي وصعودًا إلى أعلى في الصالة العلوية يفتح الشخص المجهول باب غرفة.

قطع



مشهد 5

فيلا مشيرة – غرفة مشيرة

نهار / داخلي

دخول الغرفة ببطء.. تبدو مشيرة نائمة مشعثة،

الشعر يغطى إحدى عينيها .

-اقتراب من عينيها.. إنها تتحرك من تحت جفنها

وكأنها ترى كابوسًا مزعجًا.

-تفتح مشيرة عينيها فجأة لترى الشخص المجهول

الذى دخل غرفتها للتو..

-يظهر الشخص لأول مرة من وجهة نظر مشيرة.. إنه

فارس ابنها (23 عاما)

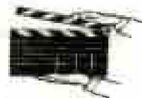
يقف أمامها في صمت مطبق.. تبدو على مشيرة

الدهشة التي يشوبها بعض التوتر ، وتنظر إلى فارس

بتساؤل وكأنها تسأله عن سر وقوفه هكذا ولكنه لايجيبها..

بل يظل محملقًا في

وجهها وكأنه على وشك البكاء..



تهم مشيرة بالنهوض وهى تمد ذراعها إليه، ولكنه يشيح بوجهه مبتعدًا عنها ثم يغادر الغرفة..

-يزداد القلق لدى مشيرة فتتبعه إلى الخارج..

قطع

مشهد 6

فيلا مشيرة – الصالة العلوية أمام غرف النوم

نهار / داخلي

-مشيرة تخرج إلى الصالة المقابلة للغرف، ولكنها لاتجد لفارس أي أثر..

-تتلفت يمينًا ويسارًا حتى تلاحظ باب غرفته مواربًا، ويهتز محدثًا صوتًا، تتجه إلى باب الغرفة وتدخل..

قطع



لاحظنا هنا وجود أربعة مشاهد متتالية بلا صوت أو حوار بين الشخصيات!

وهذا أمر يجب أن يستخدمه السيناريست بين الحين والآخر حتى يجذب عين المشاهد لما يحدث أمامه على الشاشة.

كما يدفع المشاهد أن يتفاعل مع المشهد ويحاول أن يفسره وأن يفهم مايجري فيه.



الحوار

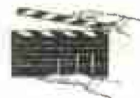
(هو الطريقة التي تعبر بها الشخصية عن أعماق نفسها وعن شخصيتها وأفكارها في الدراما)

وظيفة الحوار:

1- أن يقدم معلومات.

2- أن يكشف عن العاطفة.

3- أن يدفع الحبكة إلى الأمام.



4- أن يحدد سمات الشخص الذي يتحدث وسمات الشخص الذي يتحدث إليه.

فلنستكمل الحلقة الأولى من مسلسل الكابوس، ولنقرأ:

مشهد 7

فيلا مشيرة – جناح فارس وريماس

نهار / داخلي

-الجناح مؤثث بحيث يصلح للمعيشة والنوم معًا

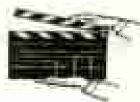
الأثاث مودرن على عكس بقية الفيلا..

-تدخل مشيرة إلى الغرفة فلا تجد أثرًا لفارس فيزداد لديها

القلق والتوتر..

-تلاحظ طرف قدميه خلف السرير فتتجه إلى حيث يجلس، تجده جالسًا على الأرض مستندًا إلى السرير .. ينظر إلى أسفل ويهز رأسه برتابة وبطء .. وذراعيه مُرَبَّعتَين كأنه يحتضن جسده..

-تجلس مشيرة قبالته محاولة أن تنظر إلى عينيه.



ولكنه لايرفع

رأسه!

-تنظر إلى ذراعيه فتراهما ترتعشان..

-مشيرة تحاول فك ذراعيه لتمسك بيده ولكنه يقاوم وينظر إليها في خوفٍ شديد.

-مشيرة تربت على كتفه لتطمئنه

مشيرة: خايف من إيه ياحبيبي! ده أنا ماما!

-فارس يطأطىء رأسه ويتحاشى عينيها إلى نهاية المشهد..   فارس: ضيعتيها؟

-مشيرة تحاول أن ترفع رأسه لينظر إليها، ولكنه يقاوم..

-تبتسم لتطمئنه وتحاول مرة أخرى، ولكنه يقاوم بشدة..   مشيرة : هى إيه؟

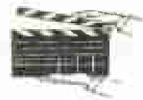
فارس (بعتاب شديد) ضيعتيها ليه؟

-يهز رأسه بقوة أكبر وهو مازال ينظر لأسفل ويتمتم بكلمات غير

مفهومة، بينما مشيرة تحاول أن تفهم!

مشيرة: مالك يافارس.. فيه إيه؟

-هزات رأسه وطريقة كلامه تخيف مشيرة؛ فتسأله بخوف..   مشيرة : إيه اللي ضاع؟



طب مش عايز تبص لي ليه؟

انت زعلان مني؟

-تحاول رفع رأسه بقوة ولكنه يقاوم في إصرار..

مشيرة (تحاول رفع رأسه من جديد) عايزة أشوف وشك

-فارس يتجمد عن الحركة فجأة، ويقول بصوت عميق

وهو مازال ينظر إلى أسفل

فارس: مش قبل ما الجبل يحضن الشمس

-مشيرة تستغرب طريقته!

مشيرة : جبل إيه؟

-يعاود فارس هزات رأسه وصوته الباكي وذراعيه مربعتان،

كأنه يحتضن نفسه..

فارس: لما الجبل يحضن الشمس.. لما الجبل يحضن الشمس.

مشيرة: انت بتعيط؟

-مشيرة تمد يدها لتمسح دموعه، فإذا بها ترى سيلًا من الدماء على أصابعها؛ فتجزع وتصرخ!

مشيرة: فاااارس !



قطع

إذا طبقنا القواعد السابقة على هذا المشهد فسوف نلاحظ الآتي:

أن يقدم معلومات	خايف من إيه ياحبيبى! ده أنا ماما
أن يكشف عن العاطفة	مشيرة: مالك يافارس.. فيه إيه؟
أن يدفع الحبكة إلى الأمام	فارس: مش قبل ما الجبل يحضن الشمس -مشيرة تستغرب طريقته مشيرة: جبل إيه؟
أن يحدد سمات	الأم قلقة..



الشخص الذي يتحدث وسمات من يتحدث إليه	الابن مضطرب يخاف من شيءٍ ما

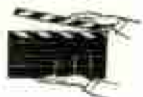
مواصفات الحوار

1- أن يكون الحوار مميزًا لشخصية المتحدث، فالجاهل لايتكلم مثل المتعلم.

2- يجب مراعاة أن بعض المتحدثين يرتبكون ويقاطع بعضهم البعض في الحوار.

3- يجب أن تكون جملة الحوار مختصرة قدر الإمكان، مع تجنب الإسهاب في الكلام الذي يصيب المشاهد بالملل.

4- يمكن أن تحل الحركة مكان الحوار مثل الإيماء بالموافقة، هز الرأس بالرفض.



5- إبراز العاطفة في الحوار، فالناس ليسوا أجهزة كمبيوتر أو آلات ناطقة، بل إن كلامهم يعبرّ عن مشاعرهم وانفعالاتهم.

أن يكون دور الحوار هو محاولة من شخص للتأثير على موقف أو سلوك شخص آخر.

إن المثال النموذجي للحوار الراقي بكل مواصفاته نجدها عند أستاذ الدراما؛ الكاتب الكبير أسامة أنور عكاشة

لنقرأ هذا المشهد من الحلقة الأولى من الجزء الرابع من مسلسل:

ليالي الحلمية

مشهد مواجهة بين علي البدرى وأنيسة (الأم التي قامت بتربيته)

من فضلك لاحظ كل عبارة في الحوار، ولاحظ كيف تنطبق كل مواصفات الحوار النموذجي عليها



مشهد 13

الصالة بشقة أنيسة

داخلي / نهار

-من جهة المطبخ تتقدم أنيسة حاملةً صينية الشاي إلى حيث

يجلس علي في الصالة يتأمل ثلاث صور معلقة لكل من:

نفيسة هانم وعلية وتوفيق البدري..

يلتفت إلى حائط مقابل حيث عُلِّقت صورة الحاج بدوي.. أنيسة: مونسينِي وماليين عليا البيت، ولو انهم صور في براويز.

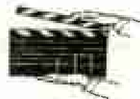
على: وماحطتيش صورتي أنا كمان ليه ؟

أنيسة: بعد الشر عليك .

علي: ماهو الغياب مش بالموت بس .

أنيسة: اللي بيموت له عذره.. غايب غصب عنه

-بحدة



علي: ما أنا كمان غايب غصب عني.

أنيسة: عمر بابي ما اتقفل في وشك.

-ينتقل ليجلس بجوارها..

علي: لكن قلبك هو اللي اتقفل يا أم علي.. غضبتي عليا وبعدتيني عنك من غير سبب واحد أفهمه أو يخش عقلي.. لغاية دلوقت. مابنامش كل ليلة إلا أما أسأل نفسي ليه؟ عملت إيه يزعلها ياعلي؟ اتنقلت الزمالك ورفضت تفضل في الحلمية؟ وفيها إيه يزعل دي؟ ما انت غلُبت تقول لها تيجي معاك في شقة الزمالك.. هي اللي رفضت وقالت ماتسيبش بيت توفيق الكبير وتوفيق الصغير..

فيه إيه تاني؟ الشغل كل ثروة البدري ومشروعاته تحت

إيدك وده يسعدها مايزعلهاش.. قولي لي انتى ياماما.. حاسبيني.. حاكميني لو حبيتي.

-تبادله النظر في حزن

أنيسة: أقولك إيه ياعلي؟ السؤال اللي حيرك ومسهرك تفكر

فيه هو نفس السؤال اللي حيرنى.. كل اللي قلته دلوقت ماهوش سبب.. السبب الحقيقي.. انت



علي: أنا؟.. أنا مالي؟!

-تقف منتفضة

أنيسة: مابقتش علي.. اتغيرت.. اتبدلت.. بقيت واحد تاني..

مايقربش لعلي اللي ربيته في حضني وبَلِّ حجري، وكنت أبص في عينيه ألاقي علية وأنيسة وأمهم وأبوهم..

-تلتفت إليه في بطء

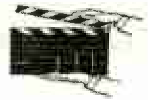
دلوقت أبص لك أكِش منك.. عينيك مابقاش فيهم الرقة والوداعة والحب بتوعنا.. مابقاش فيهم إلا غضب وقسوة وتكشيرة.. حتى لو ضحكت.. اللي بيبرق في عنيك ساعتها هو اللى كان دايما يبرق في عنين أبوك.. نظرة شُفتها يوم ماجه أول مرة ياخد علية من وسطينا، وقريت فيها قسوة اللي عايز ياخد كل حاجة ومالوش دعوة بغيره.

-معارضًا بحرارة

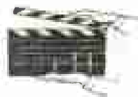
علي: أنا مش كده.. وانتي أول واحدة عارفة.

أنيسة: ماكنتش عارفة.. كنت فاكرة إنى خدت ابن علية من

بين ضوافر البدري.. لكن أتاريه كان جلد بيتغير..



عشان يظهر الجلد الحقيقي.. جلد ابن علية دبل
ووقع.. وفضل جلد ابن سليم.
-بحماس وغضب من يدافع عن نفسه..
علي: ليه ده كله؟ عشان إيه؟ عشان الدرس اللي
خدته وضيعت فيه أحلى سنين عمري جوه
المعتقلات وطلعت حافظه؟
ولاعشان الدرس التاني اللي علمتهولي زُهرة؟ كنتي
عايزاني
أفضل ضعيف، مسكين، أنضرب وأقع وأقوم أمسح
دموعي
في كُمِّي عشان أصعب عليكم وتمصمصوا شفايفكم
وتقولوا
عيني عليك ياعلي.. طيب وابن حلال لكن مالوش
بخت.
-بنفس حماسه وغضبه
أنيسة: وانت كده بقيت قوي ياعلي؟ لما استغنيت
عن كل الناس
علي: أنا استغنيت عن كل اللي استضعفوني.
أنيسة: وأنا عمرى ما استضعفتك .
علي: وأنا ما استغنتش عنك.. انتي اللي..



-تقاطعه

أنيسة: أنا اللي إيه؟ أنا اللي اتحججت بالمشغولية وسبت خالتي لوحدها يوم جدي مامات؟ ومن قبل مايموت قعد يومين يشحتك عشان يشوفك، ومات على صدري وهو بيسألني: علي ماجاش برضه؟

-رد فعل علي الذى يجلس متخاذلًا وهو يتمتم..

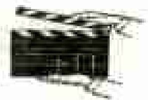
علي: كان تعب قبل كده كذا مرة.. وكنت باجي أشوفه وبعدين
يخف ويبقى كويس.. افتكرت إنه المرة دي كده برضه..
وصادفت مشكلة في الجمارك خلتني نص يوم في اسكندرية
ونص يوم هنا طول أسبوع بحاله.

-غير عابئة بتفسيره

أنيسة: بلاش جدك.. توفيق الصغير.. ابن الراجل اللي رباك وكان هو أبوك، وسليم البدري على وش الدنيا ومشغول بمراته وابنه التاني.. توفيق اللي راح لك تلات مرات عشان يقابلك.. نكرت نفسك منه .

-ينهض ثانيةً محاولًا الدفاع

علي: ياماما توفيق جالي وأنا مسافر فعلًا.. وأول



مارجعت طلبته وقلت له يجيني البيت.. هو اللي
ماجاش.
أنيسة : بلاش يا علي.
علي: بلاش إيه بس؟
أنيسة : آخر مرة راحلك فيها وقالوا له إنك مسافر
خرج من باب الشركة شافك بتركب عربيتك.. جري
ونده عليك، عملت مش سامعه .
علي: أقسم بالله العظيم..
-تقاطعه
أنيسة: إوعى.. خلاص.. إنت الصادق من غير
ماتحلف.. احنا
مش عايزين منك حاجة يا ابني.. أديك جيت وشفت..
المكتبة ماشية كويس وبتصرف علينا.. أنا وتوفيق
وعمتك
رقية، والحمد لله معايا بنت بتساعدني وبتاخد
ماهية.
-بسخرية
يعني أنا كمان عندي مشروع وموظفين.
-يرمقها بحزن
علي: يعني مفيش فايدة يا ماما؟



-ترمقه بشيئ من الرقة

أنيسة: ليه؟ طول ما البني آدم عايش يبقى فيه أمل.. وجايز

قوي اكون غلطانة وظالماك.. أنا نفسي بتمناها.. ويوم ما أتأكد منها هاجي لك لحد عندك، وأحق نفسي لك وآخدك في حضني وأقولك سامحني يا علي.

قطع

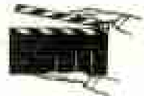
على الرغم من طول المشهد..

هل لاحظت تدفق الحوار بشكل طبيعي؟

هل لاحظت هذا الكم من المشاعر في الحوار؟

هل لاحظات كيف تقاطعه أنيسة بين الحين والآخر بشكل طبيعي كما يحدث في أى حوار بين اثنين في الحياة العادية؟

اقرأ المشهد مرة أخرى وستكتشف المزيد..



والآن إلى الخطوة الأخيرة

قبل أن تكتب المشاهد يجب أن تعرف:

سيناريو الفيلم يكون في120 صفحة كاملة على الأقل

في المسلسل:

يكون سيناريو كل حلقة مكون من 35 مشهد على الأقل

ويمكن أن يزيد إذا كانت المشاهد قصيرة للغاية.



الطريقة العملية لكتابة المشاهد

1- كتابة رقم المشهد إلى أقصى يمين الصفحة

مشهد رقم 1

2- كتابة مكان حدوث المشهد في المنتصف

مشهد رقم 1	الصالة بفيلا سليم البدري

3- كتابة زمن ومكان المشهد في أقصى يسار الصفحة:

المكان إما:

داخلي

خارجي

والزمان إما:

نهار

غروب

ليل

فجر

مشهد 1	الصالة بفيلا سليم البدري
داخلي / نهار	

أو..

مشهد 2	حديقة فيلا سليم البدري
خارجي / نهار	

1- عند نهاية المشهد، هناك الانتقال إلى مشهد آخر ويكون إما:



قطع

(الانتقال إلى مشهد جديد)

مزج

(مزج إلى مشهد متصل بالمشهد السابق)

اختفاء تدريجي

(اختفاء تدريجي للصورة، وغالبًا مايكون في المشهد الأخير)

مشهد 2 حديقة فيلا سليم البدري

خارجي / نهار

.... سليم : ....

....

....

.... على : ....

....

قطع



تنقسم صفحة المشهد إلى ثلاثة أقسام طولية كالآتي:

وصف الصورة	اسم الشخصية	وصف الصوت
وفيه وصف للمكان الذي تجري فيه الأحداث وفيه وصف لحركة الشخصيات وردود أفعالهم		وهنا يُكتب الحوار أو أصوات أخرى كالصراخ أو أنين المتألم أو صوت طرقات الباب أو أي صوت يظهر في المشهد



لاحظ ذلك على المشهد السابق من: ليالي الحلمية

ملاحظة:

هناك (شكل) آخر لكتابة السيناريو

ويسمى (الشكل الأمريكي) وهو يناسب كتابة الفيلم أكثر

وهو يأخذ الشكل الأفقي وليس العمودي

هل لاحظت المشاهد السابقة من فيلم: هيبتا

أو الجزيرة؟

لاحظ هذا (الشكل) في الكتابة:

من فيلم: الجزيرة

سيناريو: محمد دياب

م /88

ليل / خارجي

منازل أولاد ناجح

منصور الملثم يتسلل من سطح منزل إلي آخر..

يتوقف فوق منزل كريمة.. يقفز إلى حيث شرفتها..

لا يستطيع أن يرى أو يسمع شيئاً..

يطرق بخفوت على الشيش.. دقيقة تمر ولا شيئ

يحدث، ثم تفتح كريمة الشرفة.. يختبئ وراء الشيش

إلى أن يراها..

يضع يده على فمها ليمنعها من الصراخ.. تراه أخيرًا

فتهدأ..

منصور

الواد..

كريمه

لو شافوك هيقتلوك.. بيدوروا عليك ..

منصور

ولدي فين



كريمة

ما تخافش في الحفظ والصون ..

منصور

عنديكوا ؟

كريمة

أنا كريمة يا منصور.. فاكرني؟ حبيبتك..

ينظر لها منصور و لا يرد..

كريمة

نسيتني؟

لحظة صمت.. ينظر إليها منصور..

منصور

مش وقت الكلام ده.. عايز أشوف ابني

كريمة

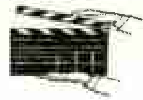
مش في البيت هنا.. محدش يعرف إنه معايا

متخافش أنا واخده بالي منه زي ما أكون أمه وأكتر

..

منصور ينظر لها باستنكار..

منصور



ملكيش دعوة بأمه

كريمة

(بإحباط)

قصدي إنه في عينيا

صوت توفيق على باب غرفتها ينادي عليها..

منصور

لو غبت تقدري تراعيه

تغرورق عيناها بالدموع

كريمة

ولدك يا منصور .. محدش يقدر يمسه طول ما أنا عايشه ..

توفيق يدخل غرفتها ويتجه ناحيه الشرفة..

ينظر لها منصور ثم يتسلق لأسفل..

كريمة

(تهمس)

كفاية دم.. ما تبقاش زيهم..

منصور

دم مين .. الدم خلص خلاص عندنا.. الدم عندكوا ..



ينظر منصور بعيدًا عنها ويختفي.. يدخل توفيق إلى الشرفة

تمسح كريمه عينيها في سرعة وتغير من وجهها الحزين..

توفيق

بنده عليكي بقالي ساعه ..

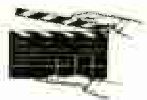
تلتفت له كريمة ثم تحدق فيه بغضب وعيناها تلمعان.. تدخل وتتجاهله..

قطع



أهم المصطلحات التي تستخدم

في السيناريو



1- لقطة كلوز:

هي لقطة مكبرة تستخدم لإظهار تعبير مهم بشكل واضح على وجه الشخصية مثل رد فعل الصدمة أو الذهول أو الحقد أو الكراهية..

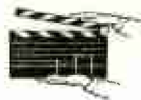
***

2- فلاش باك :

هو مشهد فيه العودة إلى الماضي للكشف عن أمر ما أو حدث ما في الماضي

مثل أن يتذكر شخص موقفاً حدث له في الماضي

***



3- الصوت الخارجى voice over

واختصاره في السيناريو هو (V. O)

يستخدم صوت الشخصية دون أن نراها في الصورة

مثال: الشخص يعلق على موقف أو الشخص يحكي قصته وهي الفيلم

أو يستخدم حين نسمع أفكار الشخصية الداخلية

***

4- خارج الشاشة OFF SCREEN

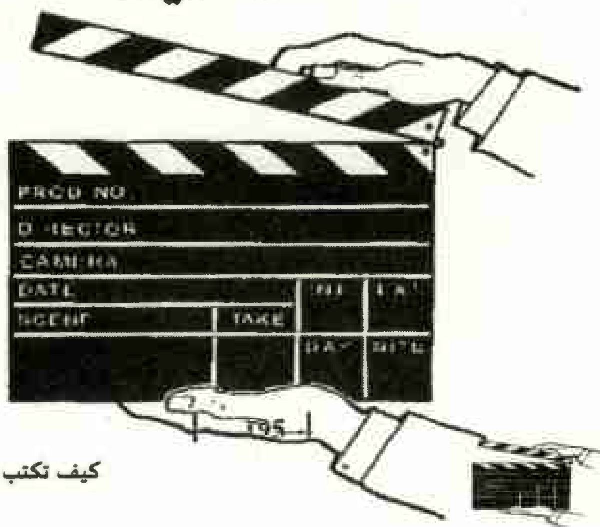
تستخدم حين يأتي صوت أو نداء من أم على ابنها مثلًا

نحن نرى على الشاشة الابن ولكن نسمع صوت الأم فقط من خارج الشاشة دون أن نراها.



والآن لنبدأ في كتابة

السيناريو



تمارين على تحويل فصول من رواية إلى مشاهد

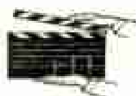
هذا فصل من رواية: النجدي

للروائي: طالب الرفاعى

المطلوب تحويله إلى مشاهد سيناريو

المكان: الكويت

الزمان: عام 1979



قبل أن تكتب المشاهد يجب أن يكون الحوار في السيناريو باللهجة الكويتية وليس بالعربية الفصحى كما في الرواية

.. جلستُ على الرمل الرطب أنظر في البعيد، حيث لقاء البحر مع السماء .
ما أكثر ماتمنيت أن أمشي على ماء البحر، أتخيلّ أنى أمشى بعيدًا إلى أن أدخل بين البحر والسماء، يكون رأسي في الغيم وقدماى في الماء . بقيت مسترخيًا على الرمل الرطب و لاأدري كيف جاءت النسمة إليَّ،
وأغمضت الظلمة عينىّ.
" علي.. يا علي "
خدشت النداءات المتكررة غطاء غفوتي، انتبهت إلى برودة رمل الشاطىء الندي بين أضلعي.
" علي "
فتحت عينىّ في الظلمة.. أسرع هدير الموج ليملأ أذنىَّ..
غادرتني نومتي.
" علي "
ميزت صوت والدي مناديًا



" نعم "

شبحان أبصرتهما يخوضان في الظلمة: أبي حاملًا الفانوس وإلى جانبه أخي الأكبر إبراهيم.

" الله يسامحك "

نطق ابراهيم "ساعة ونحن نبحث عنك "

اقتربا مني، فنهضت ألوذ بدشداشة أبي، أعطى هو الفانوس لإبراهيم وحملني إلى صدره يقبلني:

" ياوليدي "

لحظتها خُفت.. شعرت أني اقترفت خطأً

"لولا أن أحد أبناء الفضالة جيراننا رآك متجهًا إلى البحر "

قال إبراهيم:

" احذر أن تُعيدها ".. أوصاني أبي وأضاف : "يأخذك البحر وتغرق "

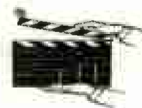
" أنا ما أغرق "

توقف أبي، وإلى جانبه إبراهيم رافعًا الفانوس، نظرت في وجهه وقلت:

" البحر صديقي "

ردد الموج ورائي كلمات لم أفهمها..

" البحر لايعرف صديقًا " نطق أبي وقد غلّف الأسى نبرته.



امتنعت أن أسأله: لماذا لايعرف البحر صديقًا؟
الذكريات تستوطن رأسي.. يومها كان عمري خمس سنوات.. أكثر من خمس وستين سنة انقضت على تلك الليلة، الله يرحمك ياوالدى.. ليتك عشت وتأكدت أن ولدك صادق البحر.. وأن البحر قبل صداقته وأعطاه حياة وعزًا، لكن يا أبي مازال ذاك النداء السري يجنني..

....

....

البارحة ونحن في جلسة لقائنا الليلي في ديوانيتي اتفقت مع عبد الوهاب وسليمان:

" غدًا نذهب إلى الصيد "

ليست المرة الأولى.. لايكاد يمر أسبوع دون أن نخرج للصيد معًا.

" قبل صلاة الظهر نكون عندك " قال عبد الوهاب:

" حياكما الله، سأكون بانتظاركما "

....

" نورة " أنادي عليها فتنظر إلىّ من جلستها.. أخبرها:

" عبد الوهاب وأخوه سليمان سيمران علىّ "

فاجأتها جملتي.. فهمت أنني أنوي الخروج إلى البحر..

" بحر " عاتبني حسها المُحب بضيقها:

" ساحرك البحر "



" من زمان، عِشرة عمر يا نورة "

غشيَ شيئ من الأسى وجهها..

" ابقَ اليوم معنا "

غريب صدر طلبها، صبغ رجاء منكسر حسها :

" لاتروح "

مسّ قلبى شيئ خفي في لحن جملتها.. تمنيت لو أجيب رجاءها، أقول :

" اتفقت مع الربَع "

" اعتذر لهما، الجو بارد "

" لايمكن، هما الآن في الطريق، ربما يصلان في أي لحظة "

" لافائدة، ستبقى بطبعك: لاتثنّى كلمتك ولاتتراجع "

" الرجل كلمة يانورة "

نظرتها تطوّق وجهي.. أخبرها:

" البارحة اتفقنا "

تبقى بصمتها وتململ نظرتها الناطقة.. أبتسم لها وأحثها:

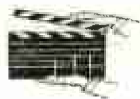
" قولى "

" أخشى عليك، الله يطول عمرك، جاوزت السبعين "

" البحر يُعيد الشباب لروحي"

" الله يسهل عليكم " يستسلم صوتها وتسألني:

" متى ترجعون ؟"



لم أفكر في موعد رجوعنا، و لا اتفقت مع عبد الوهاب أو سليمان.

" لا أعلم "

ظلت تنتظر توضيحًا:

" نرجع مساءً"

" تعلقك في البحر يضايقنى"

" البحر بيتي الثانى " لن أقول لها البحر ينادي عليّ..

تذكرت جملتي التي رددتها على صديقي عبد الله القطامي:

" نهايتي راح تكون في البحر"

أشفق على نورة من سماع جملتي

كأنى أسمع البحر ينادي عليّ " تعال "

" أجهز لك طعامًا تأخذه معك؟" نورة تسألنى.

" لاداعى رتبت مع عبد الوهاب وسليمان.. سألبس ثيابي قبل وصولهما "

" لاتتأخر في العودة "

" سأحاول "

....

....

تحفظ روحي تلك الذكريات

كنت في السابعة يوم أنهيت حفظ جزء "عم" وجزء "



تبارك" من القرآن الكريم.. درست لمدة سنة عند " الملَّا" صديق والدي.

كنت أمشي كل صباح مع أولاد الفريج إلى بيته.. نجلس على حصير الخوص، يقابلنا هو بعصاه الطويلة ولحيته المُحناة وصوته الجهور.. يعلمنا القراءة والكتابة ومبادىء الحساب.. أذكر تلك الحادثة يوم قال لي:

" أنت تحفظ بسرعة، ستكون إمام مسجد إن شاء الله "

" سأكون نوخذة " رددت عليه

" إمام المسجد أفضل من النوخذة " أسكتنى وقد جاء الانزعاج إلى نبرته.. مافهمت سبب غضبه.

" أبى نوخذة وأنا سأكون مثله "كررت قولي فارتفع صوته ينهرني صارخًا:

" اسكت، لاترد عليّ " أشار الى الفلقة:

" هذه ستكون جزاء طويل اللسان "

كرهت صراخه عليّ وضايقني تهديده.. تصورت نفسي منبطحًا على ظهري، يرفع ولدان قدميَّ المربوطتين بحبل خيزران الفلقة، وتصورته يهوي على قدميَّ بعصاه الطويلة، ماطقت الجلوس قبالته، بهدوء نهضت بعد فترة تاركًا الأولاد وجلسة الحصير تحت ظل العريش الحار، صرخ بي:



" اقعد"

تجاهلته فارتفع صوته أكثر:

" عليوي "

نهض طفل ليمسك بي فرفسته قبل أن تطالني يداه، خلّفت الملّا ورائي ومجلسه والأطفال وعصاه الطويلة وحافيًا عدت إلى البيت.. أخبرت أبي:

" صديقك الملّا صرخ عليّ وهددني بالفلقة.. غدًا لن أذهب"

" ماذا حصل؟"

طلب مني والدي تكملة دراستي عند الملّا:

" ستنتقل بعد الملّا اللا المدرسة المباركية "

" لن أذهب إلى الملّا ولا إلى المباركية "

نظر إليّ وكأنه كان ينتظر قراري ويقيس عزمي قلت :

" تعلمت القراءة والكتابة وسأذهب إلى البحر"

******

سيارة سليمان مقبلة، تقترب.. تقف.. فيترجل عبد الوهاب، صوت سليمان يصلني من داخل السيارة:

" صبحك الله بالخير نوخذة "

تدغدغني الكلمة فأرد:

" صبحك الله بالنور "

"جاهزين؟" سألت عبد الوهاب



" اشترينا كل الأغراض "

" تفضل " عبد الوهاب يشير إليَّ، يصرّ هو في كل مرة عليَّ أن أجلس أنا في المقدمة إلى جانب أخيه سليمان الذي يقود السيارة.. يقول:

" اجلس في المقدمة انت نوخذة ومختار كيفان "

المسافة بين منطقة كيفان ونادي الشعب البحري حيث مرسَى اليخوت أقل من نصف ساعة.

" الجو بارد اليوم " سليمان يخاطبني

" البحر سيكون دافئًا " أرد عليه

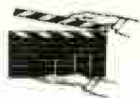
" لو كان فيه صيد " عبد الوهاب يعلق ممازحًا ويضيف:

" المرة الماضية.."

" كن متفائلًا "

" الله كريم "

أجلس إلى جانب سليمان فيدير محرك سيارته وننطلق باتجاه المرفأ.



الفهرس

اليوم الأول

اليوم الثاني

